

## نبيل العوضي | غزوة الخندق وغدر يهود بنى قريظة

نبيل العوضي

كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله  
واصحابه زار عشرون من سادات بنى النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 00:00:00  
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهباً أول ما ذهبا إلى قريش وذكروا  
قريش بأنهم انسحبوا من بدر للثانية وان هببتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 00:00:22  
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل  
واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحفاؤها اربعة الاف مقاتل - 00:00:43  
ثم ذهبوا إلى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم  
يأججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 00:01:05  
ثم ذهبوا إلى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي  
حقد حقد them وافتقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبوا إلى قبيلة قبيلة - 00:01:35  
إلى بلد تلو الآخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس  
واحدة. والذين كفروا بعضهم والذين كفروا بعضهم أولياء - 00:02:05  
بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول مرة هذا العدد الكبير يتوجه إلى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى  
اصحابه. الشيطان يقودهم وبهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة إلى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 00:02:25  
قد تجمعت والاحزاب تآلبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل  
خرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 00:02:55  
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقاً حولنا فلنصنع هذا هنا. قال  
نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 00:03:15  
هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. أما الجهة الأخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون  
ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 00:03:40  
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا  
عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة إلى رسول الله يقول هذا - 00:04:00  
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابداً. نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا الشعر  
يشجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 00:04:20  
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 00:04:41  
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بعض  
بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 00:05:01

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله - [00:05:19](#)

قد صنعوا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي أنا معك؟ وبعض الناس فتعمال يا رسول الله معنا إلى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلام بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [00:05:38](#)  
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - [00:05:58](#)

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - [00:06:15](#)

الاغرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - [00:06:34](#)

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فتنثره على أبي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - [00:06:55](#)

فهو لا يتناهى حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - [00:07:15](#)

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - [00:07:35](#)

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - [00:07:55](#)

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - [00:08:25](#)

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدو الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - [00:08:45](#)

من الكفار والمرشكين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - [00:09:05](#)

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - [00:09:35](#)

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاختلقوا. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - [00:10:05](#)

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اختلقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر ابن عبد ود يزيد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - [00:10:26](#)

ورجعوا مرة اخرى. حاول المرشكون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المرشكين. حتى ان الصحابة - [00:10:46](#)

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل الي العصر حتى غربت الشمس فدعا

الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 00:11:06

من استغل الفرصة سيد بنى النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي طرق - 00:11:26

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 00:11:46

ايقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلى. بل تقاتل معي حتى اقعده بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 00:12:06

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبين قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - 00:12:26

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجلس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صریعا ففزعتم يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - 00:12:46

الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. ذهب سعد بن معاذ بن عبادة - 00:13:06

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 00:13:26

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنو. هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الايات المشركون في الخارج بنو قريظة في ثلاثة الايات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ

يقول المناافقون - 00:13:46

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 00:14:26

ذهب المناافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنۃ مثل هذه المحنۃ. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاعة ما يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 00:14:46

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افتعطونا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيكم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود. قالوا له من انت - 00:15:16  
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 00:15:36

وانى لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأى رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 00:15:56

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمد - 00:16:16

ونناجر اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم انا لن نقاتل معكم محمد الا بعد ان تسلمونا رهائن - 00:16:44

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اتنا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.

فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 00:17:06

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 00:17:26

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك - 00:17:47

الليلة يقوم الليل ويعرف يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهن وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 00:18:07

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنانهم اذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 00:18:37  
ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم جنود حودة فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 00:19:07  
والنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 00:19:47

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم فلم يقم احد - 00:20:07

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 00:20:37  
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 00:21:01

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطنان تقلع والقدور تكتفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد. يقول - 00:21:21

قد اعطى ظهره للنار. يتدفعا بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلی الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 00:21:51

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلی الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 00:22:21

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 00:22:41

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح ام ييق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 00:23:01

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - 00:23:21

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بنى النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكتهم لم يرتدعوا - [00:23:48](#)

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا [00:24:05](#) قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل -

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وستقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وخلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [00:24:26](#) ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم [00:24:49](#) يؤججون غيرهم ليقاتلوا نية عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب -

ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي [00:25:19](#) حقد حقدم ووافتقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اولياً بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [00:25:49](#)

من هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم وبهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [00:26:19](#)

كلها قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - [00:26:39](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلت خندقنا حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال [00:27:24](#) نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - [00:26:58](#)

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون [00:27:44](#) ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا -

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمداما على الجهاد ما بقينا ابداً. نحن الذين بايعوا محمداما على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا [00:28:04](#) الشعر يشجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر. الجو -

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا [00:28:25](#) فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بعث علينا. وان -

ارادوا فتنتنا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه. اما [00:28:45](#) النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه -

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترقة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة [00:29:02](#) الجوع قال جابر ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله -

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس فتتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعام [00:29:21](#) لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [00:29:41](#) جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيته جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع -

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - [00:29:58](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكتر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - [00:30:17](#)

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وابي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - [00:30:38](#)

فهو لا ينتثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لمكسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - [00:30:58](#)

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر [00:31:18](#)

اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - [00:31:18](#)

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المداين الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر

اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - [00:31:38](#)

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - [00:32:08](#)

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - [00:32:28](#)

من الكفار والمرشكين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق - [00:32:48](#)

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - [00:33:18](#)

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - [00:33:48](#)

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلاثة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود ي يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبازز فصرعه الامام علي فهرب البقية - [00:34:09](#)

ورجعوا مرة اخرى. حاول المرشكون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المرشكين. حتى ان الصحابة - [00:34:29](#)

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - [00:34:49](#)

من استغل الفرصة سيدبني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الىبني قريظة القوم من اليهود الذين يقوى في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي طرق - [00:35:09](#)

طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - [00:35:29](#)

سيقتل محمدًا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك.

قال بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الج عليه. ونقضت بنو قريش - [00:35:49](#)  
الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان  
الصغر لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - [00:36:09](#)

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجلس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض  
صربيعا ففزعتم يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - [00:36:29](#)

صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر  
هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن عبادة - [00:36:49](#)

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة. يعني معركة غدر بها الصحابة  
علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - [00:37:09](#)

دب الرعب وبلغ القلوب الحناجر. واجزاحت الابصار بلغت القلوب الحناجر وتقطنون بالله الظنو. هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا  
شديدا. اما ثلاثة الايات المشركون في الخارج بنو قريظة في ثلاثة الايات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق  
الصفوف. واذ يقول المنافقون - [00:37:29](#)

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يشرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحمو  
بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - [00:38:09](#)

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محبنة مثل هذه المحبنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف  
وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم  
ثلث ثمار المدينة - [00:38:29](#)

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرا على الاسلام افعطهم ثمرا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما  
اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود. قالوا له من انت - [00:38:59](#)

قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب  
خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - [00:39:19](#)

وانى لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا  
 تستطعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال -  
[00:39:39](#)

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين.  
فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمد - [00:39:59](#)

ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقيين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محروم  
ثم اننا لن نقاتل معكم محمداما الا بعد ان تسلمونا رهائن - [00:40:27](#)

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقتكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - [00:40:50](#)

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرقه بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصحف. واذا بالفريقيين كل منهما  
ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا اول النصر - [00:41:09](#)

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايدي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روؤاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - [00:41:30](#)

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم لا حازب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون

ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح

- 00:41:50

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فادا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنافهم واذا الخيام تطير بالسماء. اذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 00:42:20

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحها جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجندوها تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 00:42:50

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدة - 00:43:30

يأتيبني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير وال موقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيبني بخبر القوم فلم يقم احد - 00:43:50

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فادا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي. قال - 00:44:20

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. كانوا مشغولون في تلك الليلة - 00:44:44

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد يقول - 00:45:04

قد اعطى ظهره للنار يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 00:45:34

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 00:46:04

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فادا الناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 00:46:24

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 00:46:44

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:04

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدببوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 00:47:31

ولم يتوبوا مع هذا فسارعشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هببهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 00:47:48

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 00:48:09

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكتنهم يأججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 00:48:32

ثم ذهبوا الى غطfan وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهو يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد 00:49:02

حقدم ووافت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 00:49:32  
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 00:49:32

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 00:50:02

كلها قد تجمعت والاحزاب تآآبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - 00:50:22

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 00:50:42

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 00:51:07

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشعج الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 00:51:27

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 00:51:47

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لو لا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 00:52:08

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 00:52:28

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 00:52:45

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعمال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 00:53:05

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 00:53:25

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 00:53:45

الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 00:54:00

انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخاله. فقال النبي لها اعطيتني هذا التمر فنثره على بساط ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 00:54:20

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 00:54:40

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فاخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 00:55:00

فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكانى ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنائع اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 00:55:20

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 00:55:50

لوحدتها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 00:56:10

كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 00:56:30

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 00:57:10

لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام قل المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 00:57:32

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر بن عبد ود ي يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 00:57:52

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 00:58:12

شغلا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعوا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 00:58:32

من استغل الفرصة سيدبني النظير الذين الهوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الىبني قريظة القوم من اليهود الذين يقووا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي. طرق - 00:58:52

طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يعادوا ويغادروا المدينة حتى - 00:59:12

يقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقتيه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 00:59:32

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صافية عممة النبي - 00:59:52

فاختدت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففزعـت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة بنت عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 01:00:20

يستطيعون الامر في المدينة. يستطيعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحننا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحن لحن - 01:00:40

قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي انبني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويات انتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحنجر وتظنون بالله الظنو. هنا - 01:01:00

ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثالثة الآيات في الخارج بني قريظة في الداخل ثلاثة الآيات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثاره القلاقل. بدأوا الصفوف. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قال الطائفة منهم يا اهل يثرب - 01:01:30

لا مقام لكم فارجعوا الى بيوتكم واحمو بيوتكم واحموا نسائكم يستأنون النبي. يقولون ان انا عورة وما هي بعورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف - 01:02:00

وفزع غطي النبي وغفى اغفاء. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان ليحالف غطفان ويعطيهم ثلت ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتم لهم ثمرة على الاسلام. افعطونا - 01:02:30

على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتم لهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله - 01:02:50  
وقال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال قدرى عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا - 01:03:10  
فرجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال له ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون - 01:03:30

هم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل مهما ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر - 01:03:52

قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم انت لن نقاتل معكم مهما الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم - 01:04:18

صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرقه بينهما ونجحت خطة نعيم - 01:04:38  
ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر. هذا اول النصر اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايدي. واشتدع الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم - 01:05:02

جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواتتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم - 01:05:24  
الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 01:05:44

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكتفهم وتطلع اطنافهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 01:06:04  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحها جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة

وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - [01:06:34](#)  
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه  
وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - [01:07:14](#)

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم  
فلم يقم احد - [01:07:34](#)

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. اذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم  
قم واثتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - [01:08:04](#)

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط اتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة. فالبرد - [01:08:27](#)

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي  
يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس  
فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - [01:08:47](#)

قد اعطى ظهره للنار يتدفعاً بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته  
بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا  
تذعرهم علي لا - [01:09:17](#)

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم  
متخفيما فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - [01:09:47](#)

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول اذا بالناس ينسحبون فبشرهم النبي بهذا بعد شهر من  
الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - [01:10:07](#)

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم  
ييق اح من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - [01:10:27](#)

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب  
وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:10:47](#)

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير. الذين اجالهم  
النبي صلى الله عليه واله وسلم لكتهم لم يرتدعوا - [01:11:14](#)

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هببهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [01:11:31](#)

فرحروهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل  
واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وخلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [01:11:52](#)  
ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم  
يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [01:12:15](#)

ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد  
حقدم ووافت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - [01:12:45](#)  
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ت يريد ان ترمي النبي بقوس

واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 01:13:15

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 01:13:45

قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلونا ماذا نفعل؟ اشيراوا علي ايها القوم - 01:14:05

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

01:14:25

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فيبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 01:14:50

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الا عيش اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 01:15:10

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 01:15:30

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 01:15:51

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 01:16:11

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 01:16:28

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 01:16:48

جابر ابن عبد الله صاحب الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام بضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 01:17:08

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنونه النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 01:17:25

الاغرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعروا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 01:17:43

انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطيتني هذا التمر فنشره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 01:18:03

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يغرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 01:18:23

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فاخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم - 01:18:43

فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكانه ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة

وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعته اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم -

01:19:03

كورونا هذا الخندق في النهار يحرقون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهلهم يرتحون هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش -

لوحدتها وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثالثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش -

كبير من الكفار والمرتكبين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف ف قالوا قولتهم واذ يقول المنافقون والذين في -

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه. لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان

يخترقوا الخندق -

لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمر ابن عبد و عمرو ابن عبد و دع

وعكرمة ابن أبي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن -

ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر ابن عبد و ديريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب

البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب -

والامر كثيـر في تلك الساعـات تراشق الطرفـان مات ستة من المؤمنـين. شهداء ومات عشرة من مـشرـكـين حتى ان الصحـابة شـغلـوا عن

الصلـاة من شـدة الخـوف وانـشـغـالـهـمـ بـالـمـعـرـكـةـ. حتى الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـصـلـيـ -

العـصـرـ حتـىـ غـرـبـ الشـمـسـ فـدـعـاـ اللـهـ عـلـيـهـ وـقـالـ شـغـلـوـنـاـ عـنـ الصـلـاةـ الـوـسـطـىـ حتـىـ غـرـبـ الشـمـسـ مـلـاـ اللـهـ عـلـيـهـ قـبـورـهـمـ بـيـوـتـهـمـ نـارـاـ.

من استغل الفرصة؟ سيد بن النظير الذين اللوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة -

وذهب الى بنى قريطة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن القرطي طرق الباب عليه فلم

يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي ابن اخطب لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريـدـ؟ قال -

جئتكم بـعـزـ الـدـهـرـ قـرـيـطـةـ اـسـيـادـهـ وـاـشـرـافـهـ وـجـيـوشـهـ غـطـفـانـ وـاـسـيـادـهـ وـاـشـرـافـهـ وـجـيـوشـهـ عـاهـدـونـيـ. الاـيـادـرـ وـيـغـاـدـرـ المـدـيـنـةـ حتـىـ

يـقـتـلـ مـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ. قالـ بـلـ وـالـلـهـ جـئـتـنـيـ بـذـلـ الـدـهـرـ. لـمـ اـرـىـ مـنـ مـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ الاـ خـلـقـ -

بالـعـهـدـ. وـاـنـيـ لـنـ اـقـاتـلـهـمـ مـعـكـ. قالـ بـلـ تـقـاتـلـنـيـ. بـلـ تـقـاتـلـ مـعـيـ حتـىـ اـقـتـعـهـ بـعـدـ انـ الحـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـنـقـضـتـ بـنـوـ قـرـيـطـةـ العـهـدـ. الـاـمـرـ صـعـبـ.

عـشـرـةـ الـاـفـ مـقـاتـلـ. وـيـهـودـ كـانـوـنـاـ يـجـاـوـرـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـمـدـيـنـةـ -

ولـيـسـ فـيـ بـيـوـتـ الـمـؤـمـنـيـنـ الاـ نـسـاءـ وـالـاطـفـالـ وـالـصـبـيـانـ الصـغـارـ. لـاـ حـدـ يـحـرـسـهـمـ وـبـنـوـ قـرـيـطـةـ نـقـضـوـاـ الـعـهـدـ فـارـسـلـوـ جـاسـوسـاـ يـتـجـسـسـ

عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ بـيـوـتـ الـنـسـاءـ وـالـاطـفـالـ يـتـجـسـسـ عـلـيـهـمـ. فـرـأـتـهـ مـنـ؟ـ صـفـيـةـ عـمـةـ النـبـيـ -

عـمـودـاـ فـضـرـتـ بـهـ رـأـسـهـ وـسـقـطـ عـلـىـ الـأـرـضـ صـرـيـعـاـ. فـفـزـعـتـ يـهـودـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ يـحـرـسـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـمـ تـكـنـ ثـمـةـ الـاـ صـفـيـةـ بـنـتـ عـبـدـ المـطـلـبـ

عـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. سـمـعـ النـبـيـ بـالـخـبـرـ لـكـنـ الـأـمـرـ سـرـ. فـارـسـلـ فـرـيقـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ -

الـاـمـرـ فيـ الـمـدـيـنـةـ يـسـتـطـلـعـوـنـ الـاـمـرـ هـلـ قـرـيـطـةـ نـقـضـتـ الـعـهـدـ اـمـ؟ـ قـالـ لـاـ تـخـبـرـوـ النـاسـ وـلـكـنـ الـحـنـوـلـيـ لـهـنـاـ فـذـهـبـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ سـعـدـ

بـنـ عـبـادـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ رـوـاـحـةـ بـعـضـ الصـحـابـةـ رـجـعـوـاـ وـعـلـمـوـاـ اـنـ قـرـيـطـةـ نـقـضـتـ الـعـهـدـ. لـهـنـاـ قـالـوـاـ عـظـمـ -

الـوـقـارـةـ يـعـنـيـ مـعـرـكـةـ غـدـرـ بـهـ الصـحـابـةـ. عـلـمـ النـبـيـ اـنـ بـنـيـ قـرـيـطـةـ نـقـضـتـ الـعـهـدـ. مـاـ هـيـ الـاـ سـوـيـعـاتـ وـاـنـتـشـرـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـدـبـ الرـعـبـ.

وـبـلـغـتـ الـقـلـوبـ الـحـنـاجـرـ. وـاجـزـاغـتـ الـابـصـارـ وـتـظـنـنـوـنـ بـالـلـهـ الـظـنـوـنـ. هـنـالـكـ -

الـمـؤـمـنـوـنـ وـلـزـلـوـنـ زـلـزاـلـاـ شـدـيـداـ. اـمـاـ ثـالـثـةـ الـاثـاثـ الـمـشـرـكـوـنـ فـيـ بـنـوـ قـرـيـطـةـ فـيـ الدـاـخـلـ ثـالـثـةـ الـاثـافـيـ. الـمـنـافـقـوـنـ. بـدـأـوـاـ بـالـانـسـحـابـ. بـدـأـوـاـ بـالـانـسـحـابـ باـثـارـةـ الـقـلـاقـلـ. بـدـأـوـاـ بـشـقـ الصـفـوفـ وـاـذـ يـقـولـ الـمـنـافـقـوـنـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ. مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الـاـ غـرـورـاـ. وـاـذـ قـالـتـ طـائـفةـ

منهم يا اهل يشرب لا - 01:25:13

تقام لكم فارجعوا الى بيوتكم واحمو نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ذهب  
المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمتحة مثل هذه المحتة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع -

01:25:43

غطى النبي وغفى اخفاء. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يخالف غطfan ويعطيهم  
ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام. افعطكم ثمانا -  
01:26:13  
على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيكم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن  
مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطfan. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال -  
01:26:33  
فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى اليهود. قال تعرفون قدرى عندكم  
ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت -  
01:26:53  
وترككم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأى رأيك وذهب الى  
قريش وقال لهم ان اليهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون -  
01:27:13

فمنكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى اليهود اننا لن نجلس في هذه  
الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محددا ونناجر اصحابه -  
01:27:33

قالت اليهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت اليهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل  
معكم محددا الا بعد ان تسلمونا رهائن -  
01:27:55

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى اليهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت اليهود خبر قالت والله صدقنا نعيم -  
01:28:16

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصنوف واذا بالفريقين كل  
منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر -  
01:28:35

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك -  
01:28:56  
الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الا حزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون  
ربكم فاستجب لربكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح  
-  
01:29:17

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارس والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلي  
خيارهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكتفهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يذب في قلوبهم الرعب -  
01:29:47  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم حودة فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح  
شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين -  
01:30:17

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه  
وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا -  
01:30:57

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معه يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم  
فلم يقم احد -  
01:31:17

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم

قم وانتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - [01:31:47](#)

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - [01:32:10](#)

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة ابن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - [01:32:30](#)

قد اعطي ظهره للنار. يتدفعا بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم على لا - [01:33:00](#)

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - [01:33:30](#)

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فادا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - [01:33:50](#)

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - [01:34:10](#)

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:34:30](#)

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلالهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - [01:34:58](#)

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هبّتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [01:35:14](#)

فرح حضورهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وستقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [01:35:35](#)

ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [01:35:58](#)

ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم ووافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - [01:36:28](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحد بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [01:36:58](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [01:37:28](#)

كلها قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلونا ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - [01:37:48](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلت خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. أما الجهة الأخرى أمر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى أن بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي أن النبي قال هنا سلمان منا الـ [البيت - 01:38:33](#)

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا [عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة إلى رسول الله يقول هذا - 01:38:53](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا أبداً. نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا أبداً. يقولون هذا [الشعر يسجع بعضهم على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 01:39:13](#)

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابه يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا [فازلا سكينة علينا وثبت الأقدام الأقيننا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 01:39:34](#)

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يسجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بعض [بطنه، اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 01:39:54](#)

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع [قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 01:40:12](#)

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي أنا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا إلى البيت صنع طعاماً [لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 01:40:31](#)

جابر بن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام؟ الطعام [لبعض نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 01:40:51](#)

الصحابه من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنونه النبي [اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يغفر لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 01:41:08](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كان بل اكثراً مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله [في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 01:41:26](#)

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخاله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنشره على أبي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر [الصحابه ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 01:41:47](#)

فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابه. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من [اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 01:42:07](#)

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر [اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 01:42:27](#)

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر [اعطيت مفاتيح صنائع اني لاري ابوابها الان اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يسجعهم وهم يحفرون - 01:42:47](#)

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون إلى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه [المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 01:43:17](#)

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا إلى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الایمان في المدينة فكانوا [لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا إلى هذه الجيوش الغفيرة إلى هذا الجيش الكبير - 01:43:37](#)

من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايماناً. ويقيناً بأن النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله

رسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 01:43:57

المندسون بين الصنوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد.

فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم كل منهم اخذ موقعه - 01:44:27

لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم

بالمرصاد. حتى وجدوا منفذنا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 01:44:57

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين

فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبازر فصرعه الامام علي فهرب البقية - 01:45:17

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق

الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون. حتى ان الصحابة - 01:45:37

عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا الله

عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 01:45:57

من استغل الفرصة؟ سيدبني النظير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود

الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي طرق - 01:46:17

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش

اسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 01:46:37

ايقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير والاوفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال

بل تقاتلي. بل تقاتل معي حتى اقعده بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 01:46:57

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. وبهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان

الصغر لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على - 01:47:17

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض

صريعا ففزعوا بهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبدالمطلب عممة النبي - 01:47:37

صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر

هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. ذهب سعد بن معاذ بن عبادة - 01:47:57

عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة.

علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 01:48:17

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتطنون بالله الظنو. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثالثة

الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الدار ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصنوف.

واذ يقول المنافقون - 01:48:37

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحمو

بيوتكم واحموا نسائمكم يستأندون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي - 01:49:17

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محبة مثل هذه المحبة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف

وفزع. غطى النبي وغفى كفأة ما يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان

ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 01:49:37

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتماهم ثمرة على الاسلام افتعطياهم ثمانا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما

اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود. قالوا له من انت - 01:50:07

قال انا من غطfan. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنi يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى اليهود. قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 01:50:27

وانى لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 01:50:47

قال لهم ان اليهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه وانى لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى اليهود - 01:51:07

اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل مهما ونناجر اصحابه فقالت اليهود وكل من الفريقيين الان يشك بالآخر 01:51:29 قالت اليهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم - 01:51:51

ثم اننا لن نقاتل معكم مهما الا بعد ان تسلمون رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى اليهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت اليهود - 01:52:13

خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودب الفرقه بينهما ونجحت خطه نعيم ودب الرعب بين الصحف. واذا بالفريقيين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر - 01:52:13

هذا اول النصر اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرفعون الايدي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم 01:52:37 جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك 01:52:37 ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزمه الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذا تستغفرون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 01:52:59

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامه. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنانهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 01:53:29 الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحها جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 01:53:59 والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 01:54:39 يأتي بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم فلم يقم احد - 01:54:59

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم. قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 01:55:29 قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتفقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 01:55:52

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطنان تقلع والقدور تكتفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد - 01:56:12

يقول قد اعطي ظهره للنار يتداً بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو

رميته بالسهم لاصيته. ضربة واحدة وينتهي، قائد المشركين - 01:56:42

يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية  
ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 01:57:02

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجع معى. يقول اذا بالناس ينسحبون فبشر - 22:57:01

النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 01:57:42

اح لم يق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكتفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 01:58:02

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على عدوهم ما لا يعلمون

01:58:32

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا أول ما ذهبوا إلى قريش وذكروا

قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبيتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 01:58:56

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلواه وسنقاشه معكم. ولنضربه ضربة رجال واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 01:59:17

<sup>20</sup> *مقدمة في العقيدة الكنسية المبكرة*، ٢٤٦-٢٥١.

يُوججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 01:59:40

شـهـ ذـهـبـهـ الـ حـلـفـائـعـ وـ حـدـضـهـهـ عـلـ قـتـاـ اـسـمـاـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ مـسـلـ

02:00:10 **حقدهم ووافقت غطافان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبوا اليهود الى قبيلة قبيلة -**

الى يلد تلو الاخر يئجحونهم ضد رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. فتحممت القبائل كلها، العر

واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 02:00:40

الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبطء النبي الخبر ان العرب - 02:01:10

وهو الذي ينزل على الناس من السماء في كل يوم

لحرج ايمهم يهالئ ام سعدهم في المدينه ييفتونها مادا فعل ؟ اسيروا علي ايها اقوام - ٥٢٠١٣٥

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا . قال

- نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعاء يحفرون ذراًعاً في خندق. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا آل البيت - 02:02:15

اللهم لا عيش الا عيش الصدقة والهداية. فاغفر لمن انتصر والهداية. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا 02:02:35

اللهم لا عيشه الا حييس الاحرى. فاعذر ستصار وانها جرعة. ثم مطر الصحابة التي رسول الله يقول لها

الشعر يشجع بعضهم على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 02:02:55

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا وان - 02:03:16

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم ببعض. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه. الجوع شديد - 02:03:36

والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 02:03:55

قد صنعوا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك ؟ وبعض الناس فتعمال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - 02:04:13

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام ؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 02:04:33

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر ؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 02:04:50

الاغرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع جاءت ببعض صحن من تمر - 02:05:08

قال النبي لها ما هذا ؟ قالت تمر لاخي وابي وحالي. فقال النبي لها اعطيه هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 02:05:29

فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس ؟ من اشجع الناس ؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل ؟ - 02:05:49

وماذا نصنع عند هذه الصخرة ؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 02:06:09

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعة اني لاري ابوابها الان اني لاري ابوابها الان والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 02:06:29

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 02:06:59

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 02:07:19

من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 02:07:39

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 02:08:09

موقعه لما رأى جبوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذنا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 02:08:39

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين

فنزل عمر بن عبد ود يزيد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 02:09:00

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 02:09:20

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعوا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 02:09:40

من استغل الفرصة سيدبني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب تسلل الى المدينة وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 02:10:00

طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 02:10:20

يقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتنني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلي. بل تقاتل معي حتى اقنعني بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 02:10:40

العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبين قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - 02:11:00

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجلس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا. ففزعتم يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - 02:11:20

صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحننا. فذهب سعد بن معاذ بن عبادة - 02:11:40

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحننا قالوا عضل وقارة. يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 02:12:00

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجzagت الابصار بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثلاثة الاشخاص المشركون في الخارج بنو قريظة في الدار ثلاثة الاشخاص. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا بثارة القلائل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 02:12:20

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأندون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 02:13:00

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محن مثل هذه المحن. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابشعوا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يخالفون غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 02:13:20

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام. افعطونا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا اليهوم نعطيكم قال اذا ماذا نفعل فجاء؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 02:13:50

قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 02:14:10

وانى لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأى رأيك. وذهب الى قريش. وقال له - 02:14:30

ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون هم لمحمد واصحابه. وانى لكم ناصح

امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدًا - 02:14:51  
ونناجر اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محرم  
ثم اننا لن نقاتل معكم محمدًا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 02:15:18

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 02:15:41

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودبّت الفرقـة بينهما ونجحت خطـة نعيم ودب الرعب بين الصـفوف واذا بالفريـقيـن كلـ منـهـما  
يـنقـضـ العـهـدـ بيـنـهـ وـبـيـنـ الـاخـرـ هـذـاـ اوـلـ النـصـرـ - 02:16:00

اما المسلمين فكانوا في معسكرـهمـ في مدـيـنـتـهـمـ يـرـفـعـونـ الاـيـادـيـ.ـ واـشـتـدـ الدـعـاءـ فيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـعـلـىـ الاـسـتـغـاثـةـ بـرـبـهـمـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـذاـ  
بـالـمـؤـمـنـيـنـ يـقـولـونـ اللـهـ اـسـتـرـ عـورـاتـنـاـ وـامـنـ رـوـعـاتـنـاـ وـاـذاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ تـلـكـ - 02:16:21  
الـلـيـلـةـ يـقـولـ اللـلـيـلـ وـيـرـفـعـ يـدـيـهـ إـلـىـ السـمـاءـ اللـهـمـ مـنـزـلـ الـكـتـابـ اللـهـمـ سـرـيعـ الـحـسـابـ اللـهـمـ الـاحـزـابـ اللـهـمـ اـهـزـمـهـمـ وـزـلـلـهـمـ اـذـ تـسـتـغـيـثـونـ  
رـبـكـ فـاسـتـجـابـ لـكـ.ـ فـبـدـأـتـ الـاـجـابـةـ اـجـابـةـ مـنـ عـنـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ اـرـسـلـ الـرـبـ عـزـ وـجـلـ جـنـديـاـ مـنـ جـنـودـهـ.ـ ايـ جـنـديـ هـذـاـ  
اـنـهـ الـرـيـحـ - 02:16:42

الـرـيـحـ وـكـفـيـ.ـ رـيـحـ شـدـيـدـةـ الـبـرـودـةـ.ـ فـالـبـرـدـ قـارـصـ وـالـرـيـحـ شـدـيـدـةـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـرـيـحـ إـلـىـ صـفـوـفـ الـمـشـرـكـيـنـ فـاـذـاـ بـهـاـ تـخـلـعـ  
خـيـاـمـهـمـ.ـ وـاـذاـ بـهـاـ تـقـلـبـ قـدـورـهـمـ وـتـكـفـهـمـ وـتـطـلـعـ اـطـنـابـهـمـ وـاـذاـ خـيـاـمـ تـطـيـرـ بـالـسـمـاءـ.ـ وـاـذاـ النـاسـ يـدـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الرـعـبـ - 02:17:12  
الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـواـ نـعـمـةـ اللهـ عـلـيـكـمـ.ـ اـذـ جـاءـتـكـمـ فـارـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ رـيـحـاـ جـنـديـ واحدـ مـنـ جـنـودـ اللهـ.ـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـكـانـ الـرـيـحـ شـدـيـدـةـ  
وـشـدـيـدـةـ الـبـرـودـةـ تـرـوـهـاـ وـكـانـ اللهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـراـ.ـ جـاءـتـ الـرـيـحـ وـاشـتـدـتـ عـلـىـ صـفـوـفـ الـمـشـرـكـيـنـ - 02:17:42  
وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـقـدـ بـلـغـ الـحـسـارـ ماـ يـقـارـبـ الشـهـرـ.ـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـ ذـيـ يـحـصـلـ بـعـدـ الـخـنـدـقـ فـجـمـعـ اـصـحـابـهـ  
وـقـالـ الاـ رـجـلـ يـأـتـيـ بـخـبـرـ الـقـومـ وـاـحـدـ بـسـ اـرـيدـ وـاـحـدـاـ - 02:18:22

يـأـتـيـنـيـ بـخـبـرـ الـقـومـ وـيـكـونـ صـاحـبـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ يـكـونـ مـعـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ فـلـمـ يـقـمـ اـحـدـ.ـ لـمـ؟ـ الـخـوـفـ شـدـيـدـ وـالـرـعـبـ كـبـيرـ وـالـمـوـقـفـ  
صـعـبـ.ـ فـقـالـ النـبـيـ مـرـةـ ثـانـيـةـ الاـ رـجـلـ يـأـتـيـ بـخـبـرـ الـقـومـ يـكـونـ صـاحـبـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـمـ يـقـمـ اـحـدـ.ـ فـقـالـ ثـالـثـةـ الاـ رـجـلـ يـأـتـيـنـيـ بـخـبـرـ الـقـومـ  
فـلـمـ يـقـمـ اـحـدـ - 02:18:42

خـوـفـ بـلـغـ مـبـلـغـهـ.ـ الـرـعـبـ جـعـلـ الـقـلـوبـ تـبـلـغـ الـحـنـاجـرـ.ـ فـاـذـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـنـظـرـ إـلـىـ كـاتـمـ سـرـهـ حـذـيـفـةـ فـقـالـ ياـ حـذـيـفـةـ قـمـ  
قـمـ وـائـتـنـاـ بـخـبـرـ الـقـومـ.ـ يـقـولـ حـذـيـفـةـ لـمـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـرـدـ الـاـمـرـ خـلاـصـ.ـ الـاـمـرـ جـاءـ باـسـمـيـ - 02:19:12  
قـالـ قـمـ فـاتـنـاـ بـخـبـرـ الـقـومـ وـلـاـ تـحدـثـ اـمـرـاـ وـلـاـ تـذـعـرـهـمـ عـلـيـ.ـ لـاـ تـفـعـلـ شـيـئـاـ.ـ فـقـطـ اـنـتـنـيـ بـالـخـبـرـ فـتـقـنـعـ حـذـيـفـةـ وـتـسـلـلـ فـيـ الـخـنـدـقـ وـدـخـلـ بـيـنـ  
صـفـوـفـ الـمـشـرـكـيـنـ.ـ وـكـانـوـ مـشـغـلـوـنـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ فـالـبـرـ - 02:19:35

الـشـدـيـدـ وـالـرـيـحـ شـدـيـدـةـ.ـ الـبـرـدـ قـارـصـ وـالـرـيـحـ شـدـيـدـةـ.ـ وـالـظـلـامـ حـالـ.ـ دـخـلـ بـيـنـ النـاسـ حـذـيـفـةـ بـنـ الـيـمـانـ يـقـولـ اـخـذـتـ اـتـلـفـتـ مـاـ ذـيـ  
يـحـدـثـ فـيـ الـقـوـمـ؟ـ الـخـيـاـمـ تـطـيـرـ.ـ وـالـاطـنـابـ تـقـلـعـ وـالـقـدـورـ تـكـفـيـ وـالـنـاسـ دـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الرـعـبـ.ـ مـاـ ذـيـ يـجـريـ؟ـ يـقـولـ نـظـرـتـ إـلـىـ النـاسـ  
فـرـأـيـتـ بـيـنـهـمـ اـبـاـ سـفـيـانـ الـقـائـدـ.ـ يـقـولـ - 02:19:55

قـدـ اـعـطـيـ ظـهـرـهـ لـلـنـارـ.ـ يـتـدـفـأـ بـالـنـارـ.ـ يـقـولـ فـوـضـعـتـ السـهـمـ فـيـ كـبـدـ قـوـسـيـ.ـ يـقـولـ وـهـ قـرـيبـ مـنـيـ وـالـنـاسـ مـنـشـغـلـ يـقـولـ وـالـهـ لـوـ رـمـيـتـهـ  
بـالـسـهـمـ لـاـصـبـتـهـ.ـ ضـرـبـةـ وـاحـدـةـ وـيـنـتـهـيـ قـائـدـ الـمـشـرـكـيـنـ يـقـولـ لـكـنـيـ تـذـكـرـتـ وـصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ تـذـكـرـتـ الـوـصـيـةـ لـاـ  
تـذـعـرـهـمـ عـلـيـ لـاـ - 02:20:25

اتـحدـ اـمـرـاـ يـقـولـ فـلـمـ تـذـكـرـتـ الـوـصـيـةـ اـرـجـعـتـ السـهـمـ فـيـ مـكـانـهـ.ـ وـتـرـكـتـ الـاـمـرـ.ـ يـقـولـ ثـمـ رـجـعـتـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ  
مـتـخـفـيـاـ فـسـأـلـيـ عـنـ الـاـخـبـارـ فـبـشـرـتـهـ بـالـخـبـرـ النـاسـ تـنـسـحـبـ وـابـوـ سـفـيـانـ قـالـ - 02:20:55  
الـنـاسـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـيـ رـاجـعـ إـلـىـ مـكـةـ.ـ فـمـ اـحـبـ اـنـ يـرـجـعـ فـلـيـرـجـعـ مـعـيـ.ـ يـقـولـ فـاـذـاـ بـالـنـاسـ يـنـسـحـبـونـ فـبـشـرـ النـبـيـ بـهـذـاـ بـعـدـ شـهـرـ مـنـ  
الـخـوـفـ وـالـرـعـبـ جـنـديـ واحدـ مـنـ جـنـودـ اللهـ يـأـتـيـ إـلـىـ الـقـوـمـ فـيـرـمـيـ اـمـتـعـتـهـ - 02:21:15

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق أحد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا - 02:21:35 حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال - 02:22:05 حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من ساداتبني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله - 02:22:26 فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بأنهم انسحبوا من بدر للثانية وان هببتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل حرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد - 02:22:49

وافاقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون - 02:23:13 لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياية عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم - 02:23:43 وافت غطfan وتحجع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة - 02:24:14 بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم وبهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 02:24:43 كلها قد تجمعت والاحزاب تآلبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - 02:25:13 هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 02:25:33

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 02:25:58 واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 02:26:18 شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد مدي على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يسجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 02:26:38

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 02:26:59 ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يسجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 02:27:19

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 02:27:37 قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما

لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بأن هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 02:27:56

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. أيها الناس هلموا إلى بيت جابر و كانوا ثلاثة ألف. فإنه قد صنع لكم طعاما. قال جابر أي طعام الطعام بضعة نفر ليس ثلاثة ألف لكنه أمر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع إلى بيت جابر. فدخل - 02:28:16

قال النبي إلى النبي قال أين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي إليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغفر لم ييق أحد من الصحابة ثلاثة ألف - 02:28:36

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 02:28:51

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخالي. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على أبي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزيداد على هذا البساط حتى - 02:29:12

انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لمكسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 02:29:32

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول ضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 02:29:52

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعه اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون - 02:30:12

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون إلى بيوتهم يمشون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب إلى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 02:30:42

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا إلى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا إلى هذه الجيوش الغفيرة إلى هذا الجيش الكبير - 02:31:02

من الكفار وال MSR كين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا و يقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم إلا إيمانا وتسليما. أما أهل النفاق - 02:31:22

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. أما جيش المسلمين مع قلتهم إلا أنهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينتصرون. كل منهم اخذ - 02:31:52

موقعه لما رأى جيش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو بن - 02:32:22

دي ود. عمرو بن عبد ود وعكرمة بن أبي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي بن أبي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل إليه علي ابن أبي طالب. فتبادر فصرعه الإمام علي - 02:32:42

فهرب البقية ورجعوا مرة أخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون - 02:33:02

حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 02:33:22

اه من استغل الفرصة؟ سيد بن النمير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 02:33:42

طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم عز الدهر

قرיש واسياحها واسراها وجيوشها غطfan واسياحها واسراها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - 02:34:02

قادر المدينة حتى يقتل محمدًا واصحابه. قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا اخفى وانى لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 02:34:22

ونقطت بنو قريظة العهد الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 02:34:42

يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفة عمّة النبي. فأخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففرزت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفة. بنت - 02:35:02

المطلب عمّة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقطت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحننا. فذهب سعد ابن - 02:35:22

معاذ بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحننا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي انبني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر - 02:35:42

الى المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحاجز. واجزاحت الابصار وبلغت القلوب الحاجز. وتظنون بالله الظنو. هناك ابتيلى المؤمن وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الاشخاص المشركون في الخارج بني قريظة في الداخل ثلاثة الاشخاص. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - 02:36:02

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم ارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نسائكم. يستأنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة - 02:36:42

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم المؤمنون بمكانته مثل هذه المكانته. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفرز. غطى النبي وغفى اغفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطfan ويعطيه - 02:37:02

ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام. افعطكم ثمارنا على امننا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيكم؟ قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود - 02:37:32  
قالوا له من انت؟ قال انا من غطfan. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرتني يا رسول الله. قال خذل كما شئت انما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدرى عندكم - 02:37:52

ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى - 02:38:12

قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن ان يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت - 02:38:32

ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدًا ونجاز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقيين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت - 02:38:52

وان القتال عندهنا فيه محروم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدًا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود - 02:39:14

خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصحف وادا بالفريقيين كل منها ينقض العهد بينه وبين الآخر - 02:39:40

هذا اول النصر اما المسلمين فكانوا في مسکرهم في مدینتهم يرفعون الایادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم  
جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا اذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك - 02:40:03  
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ  
 تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي  
هذا؟ انه الريح - 02:40:25

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنافهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 02:40:55  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشديدة البرودة وجنودا لم جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 02:41:25

والنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه  
وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 02:42:05

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معه يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم  
فلم يقم احد - 02:42:25

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم  
قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 02:42:55

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط اتنى بالخبر فتقع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 02:43:18

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حاله. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي  
يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطنان تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس  
فرأيت بينهم ابا سفيان القائد - 02:43:38

قد اعطى ظهره للنار يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته  
بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلی الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا  
تذعرهم على. لا - 02:44:08

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وترك الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلی الله عليه واله وسلم  
متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 02:44:38

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معه. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من  
الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 02:44:58

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم  
يبي احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 02:45:18

خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب  
وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - 02:45:38

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بنى النظير. الذين اجلاهم  
النبي صلی الله عليه واله وسلم لكهم لم يرتدعوا - 02:46:06

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا

قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [02:46:23](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلواه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [02:46:44](#)

ثم ذهبتو الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياتهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - [02:47:06](#)

ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدتهم ووافقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبوا الى قبيلة قبيلة - [02:47:36](#)

الى بلد تلو الآخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [02:48:06](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهاً الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [02:48:36](#)

قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - [02:48:56](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقاً حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجتمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون دراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - [02:49:16](#)

ان هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - [02:49:41](#)

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [02:50:01](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمداما على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر - [02:50:21](#)

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - [02:50:42](#)

ارادوا فتنتنا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [02:51:02](#)

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [02:51:20](#)

قد صنعوا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعمال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاماً لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [02:51:39](#)

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايتها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام بضعة نفر ليس ثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - [02:51:59](#)

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فتنظر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - [02:52:19](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله

في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع جاءت ببعض صحن من - 02:52:35  
اعترف قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر للاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر  
الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 02:52:55

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرات كبيرة لم يستطعوا  
كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 02:53:15  
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر.  
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 02:53:35

وَضَرْبَةً أُخْرَى ثُمَّ بِرْقَةً بِرَبِّ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، أُعْطِيَتْ فَارِسٌ أَنِّي لَأَرِيْ قَصْوَرَ الْمَدَائِنِ الْآنَ فِي مَكَانِي ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ وَفَتَتِ الصَّخْرَةُ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ صَنْعَاءَ أَنِّي لَأَرِيْ أَبْوَابَهَا الْآنَ، أَنِّي لَأَرِيْ أَبْوَابَهَا الْآنَ، وَالصَّحَابَةُ يَنْظَرُونَ إِلَى النَّبِيِّ كَيْفَ يَشْجَعُهُمْ وَهُمْ -

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتحلون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 02:54:25

لوجدها وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الایمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون ثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 02:54:45

كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم -

ما وعدهنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينتصرون كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق - 02:55:45

لم يستطعوا فسحاما المؤمنين لهم بالمرصاد حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن أبي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن - 02:56:15  
ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يربى المبارزة. فنزل اليه علي ابن أبي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي فهرب الامامة مرحوما مدة اخراء حاما المشكمن ان اخترقوا الخندق اكتبه امام سقط عصا المدفع عصا - 02:56:35

الامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المسلمين المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل - 02:56:55

من استغل الفرصة؟ سيد بنى النظير الذين قلبو الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة - 02:57:15

ويذهب الى بنى قريطة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريید؟ قال - [02:57:35](#)

لجهتك بعـز الدـهر قـريـش اـسيـادـها وـاشـرافـها وـجيـوشـها غـطـفـان وـاسـيـادـها وـاشـرافـها وـجيـوشـها عـاهـدـونـيـ. الاـ يـبـارـدـ ويـغـادـرـ المـديـنـةـ حتـىـ  
يـقـتـلـ مـحـمـداـ وـاصـحـابـهـ. قالـ بـلـ وـالـلـهـ جـهـتـنـيـ بـذـلـ الدـهـرـ. لمـ اـرـىـ مـنـ مـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ الاـ خـيـرـ - 02:57:55

وليس في بيوت المؤمنين إلا النساء والأطفال والصبيان الصغار. لا أحد يحرسهم. وبين قريظة نقضوا العهد فارسلوا حاسوساً يتحسس عشرة الآف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة - 02:58:15

على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال. يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي - 02:58:35

عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففرزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 02:58:55

الامر في المدينة. يستطعون الامر هل قريطة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريطة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم - 02:59:15

الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي انبني قريطة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحنجر. واجزاحت الابصار وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتي المؤمنون. وزلزلوا - 02:59:35

اما ثلاثة الاش المشركون في الخارج بنو قريطة في الداخل ثلاثة الاش. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثاره القلاقل. بدأوا بشق الصوف. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله - 03:00:10

رسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نساءكم يستأنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة - 03:00:30

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاء. ماذا يفعل الصحابة الان - 03:00:50

فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افتعطيمهم ثمارنا على اسلامنا وديتنا؟ نحن قبل الاسلام ما اعطيتهم شيئا. اليوم نعطيهم - 03:01:10

قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد بسلامي اسلمت. مرنبي يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة - 03:01:30

وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدركم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا - 03:01:50

نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه - 03:02:10

وانني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر - 03:02:30

قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمداما الا بعد ان تسلمون رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم - 03:02:52

صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطبة نعيم - 03:03:13

ودب الرعب بين الصوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر. هذا اول النصر اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مديتها يرفعون الايدي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم - 03:03:37

جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم - 03:03:58

الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 03:04:18

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص. والريح شديدة نزلت هذه الصوف المشركين فاذا بها تخلع

خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم اذا الخيام تطير بالسماء. اذا الناس يدب في قلوبهم الربع - 03:04:38

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 03:05:08

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 03:05:48

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم فلم يقم احد. الخبر - 03:06:08

اواف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحنادر اذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 03:06:38

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلا في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 03:07:02

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد - 03:07:22

قد اعطى ظهره للنار. يتدفعا بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 03:07:52

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 03:08:22

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجع معى. يقول اذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 03:08:42

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعالي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيرهم لم ينالوا - 03:09:02

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 03:09:22

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلالهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكتهم لم يرتدعوا - 03:09:49

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هببهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 03:10:06

فرحضوه على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 03:10:27

ثم ذهبوا الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 03:10:50

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوه على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي

حد حقدم ووافت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 03:11:20

الى بلد تلو الآخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 03:11:50

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم وبهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 03:12:20

قد تجمعت والاحزاب تآلت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلونا ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - 03:12:40

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 03:12:59

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 03:13:24

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 03:13:44

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما باقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 03:14:04

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيينا. ان الاولى قد بعوا علينا. وان - 03:14:26

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 03:14:46

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 03:15:03

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 03:15:22

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 03:15:42

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 03:16:02

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعروا الى القدر كان بل اكثرا مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 03:16:18

تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخالة. فقال النبي لها اعطي هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزيداد على هذا البساط - 03:16:38

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 03:16:58  
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فاخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر.

الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب - 03:17:18

ضربة اخرى ثم برقـة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائـن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتـت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتـح صنـعـاء اني لاري ابوابـها الان. اني لاري ابوابـها الان. الصحـابة يـنظـرون الى النبي كيف يـشـجـعـهم وـهـم -

03:17:38

كورونـا هذا الخندق في النـهـار يـحـفـرـونـ وـفيـ اللـيـلـ يـذـهـبـونـ الىـ بـيـوـتـهـمـ يـمـشـونـ عـنـدـ اـهـلـهـمـ يـرـتـاحـونـ هـكـذـاـ قـالـ الصـحـابـةـ يـتـجـهـزـونـ لـهـذـهـ المـعرـكـةـ. وـصـلـ الـاحـزـابـ الـىـ المـدـيـنـةـ. اـحـزـابـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ. اـرـبـعـةـ الـافـ مـنـ قـرـيـشـ - 03:18:08

لوـحـدهـاـ وـسـتـةـ الـافـ مـنـ غـطـفـانـ وـمـنـ مـعـهـاـ مـنـ القـبـائـلـ. وـصـلـواـ الـىـ المـدـيـنـةـ فـوـجـدـواـ الـخـندـقـ يـحـجـزـهـمـ. يـمـنـعـهـمـ اـمـاـ اـهـلـ الـايـمانـ فـيـ المـدـيـنـةـ فـكـانـواـ لـاـ يـتـجـاـزوـنـ الـثـلـاثـةـ الـافـ مـقـاتـلـ. نـظـرـواـ الـىـ هـذـهـ جـيـوشـ الغـفـيرـةـ الـىـ هـذـاـ جـيـشـ - 03:18:28

كـبـيرـ منـ الـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـينـ فـيـ هـذـهـ الـلحـظـاتـ اـزـادـواـ اـيمـانـاـ وـيـقـيـنـاـ بـاـنـ النـصـرـ لـهـذـاـ الدـيـنـ. هـنـاـ قـالـ هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـدـقـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـمـاـ زـادـهـمـ لـاـ اـيمـانـاـ وـتـسـلـيـمـاـ اـمـاـ اـهـلـ الـنـفـاقـ الـمـنـدـسـوـنـ بـيـنـ الصـفـوـفـ فـقـالـواـ قـوـلـهـمـ. وـاـذـ يـقـولـ الـمـنـافـقـوـنـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ -

03:18:48

ماـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ لـاـ غـرـورـاـ. الـخـوـفـ بـدـأـ يـزـدـادـ فـجـيـوشـ الـكـفـرـ كـبـيرـةـ. اـمـاـ جـيـشـ الـمـسـلـمـيـنـ مـعـ قـلـتـهـمـ لـاـ انـهـمـ كـانـواـ ثـابـتـيـنـ صـابـرـيـنـ. شـعـارـهـمـ حـمـيمـ لـاـ يـنـصـرـوـنـ كـلـ مـنـهـمـ اـخـذـ مـوـقـعـهـ - 03:19:28

لـمـ رـأـيـ جـيـوشـ الـكـفـرـ هـذـاـ خـنـدـقـ قـالـواـ هـذـهـ مـكـيـدـةـ لـاـ تـعـرـفـهـاـ الـعـربـ. اـرـادـواـ اـنـ يـخـتـرـقـواـ خـنـدـقـ لـمـ يـسـتـطـعـوـاـ. فـسـهـامـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـهـمـ بـالـمـرـصـادـ. حـتـىـ وـجـدـوـ مـنـفـذـاـ فـيـ خـنـدـقـ فـاخـتـرـقـوـهـ. بـقـيـادـةـ عـمـروـ اـبـنـ عـبـدـ وـدـ. عـمـروـ اـبـنـ 03:19:50

ابـنـ عـبـدـ وـدـ وـعـكـرـمـةـ اـبـنـ اـبـيـ جـهـلـ وـضـرـارـ اـبـنـ الـخـطـابـ اـخـتـرـقـواـ خـنـدـقـ فـكـانـ لـهـمـ فـيـ الـمـواجهـةـ. عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ وـثـلـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـنـزـلـ عـمـروـ بـنـ عـبـدـ وـدـ يـرـيدـ الـمـبارـزـةـ فـنـزـلـ اـلـيـهـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ فـتـبـارـزـ فـصـرـعـهـ الـاـمـامـ عـلـيـ فـهـرـبـ الـبـقـيـةـ - 03:20:10

وـرـجـعـوـاـ مـرـةـ اـخـرىـ. حـاـوـلـ الـمـشـرـكـوـنـ اـنـ يـخـتـرـقـواـ خـنـدـقـ لـكـنـهـمـ لـمـ يـسـتـطـعـوـاـ. الـوـضـعـ عـصـيـبـ. وـالـاـمـرـ كـئـبـ فـيـ تـلـ السـاعـاتـ تـرـاشـقـ الـطـرـفـانـ مـاتـ سـتـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. شـهـادـ وـمـاتـ عـشـرـةـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ. حـتـىـ اـنـ الصـحـابـةـ - 03:20:30

شـغـلـواـ عـنـ الـصـلـاـةـ مـنـ شـدـةـ الـخـوـفـ وـانـشـغـالـهـمـ بـالـمـعـرـكـةـ. حـتـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـمـ يـصـلـيـ عـصـرـ حـتـىـ غـرـبـ الشـمـسـ فـدـعـاـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـقـالـ شـغـلـوـنـاـ عـنـ الـصـلـاـةـ الـوـسـطـىـ حـتـىـ غـرـبـ الشـمـسـ مـلـاـ اللـهـ عـلـيـهـمـ قـبـورـهـمـ وـبـيـوـتـهـمـ نـارـاـ - 03:20:50

مـنـ اـسـتـغـلـ الـفـرـصـةـ؟ سـيـدـ بـنـيـ النـظـيرـ الـذـيـنـ قـلـبـوـاـ الـاحـزـابـ. حـيـيـ بـنـ اـخـطـبـ. تـسـلـلـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ. وـذـهـبـ اـلـىـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ الـقـوـمـ مـنـ الـيـهـودـ الـذـيـنـ بـقـواـ فـيـ حـلـفـهـمـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ. ذـهـبـ اـلـىـ سـيـدـهـمـ كـعـبـ بـنـ اـسـدـ الـقـرـظـيـ طـرـقـ - 03:21:10

عـلـيـهـ فـلـمـ يـفـتـحـ طـرـقـ الـبـابـ قـالـ اـفـتـحـ اـنـاـ حـيـيـ اـبـنـ اـخـطـبـ. لـمـ يـفـتـحـ حـتـىـ فـتـحـ الـبـابـ لـهـ. قـالـ ماـذـاـ تـرـيـدـ؟ قـالـ جـئـنـكـ بـعـزـ الـدـهـرـ قـرـيـشـ وـاسـيـادـهـ وـاـشـرـافـهـاـ وـجـيـوشـهـاـ. غـطـفـانـ وـاسـيـادـهـ وـاـشـرـافـهـاـ وـجـيـوشـهـاـ عـاهـدـوـنـيـ. الاـ بـيـادـرـوـاـ وـيـغـادـرـوـاـ الـمـدـيـنـةـ حـتـىـ 03:21:30

يـقـتـلـ مـحـمـداـ وـاصـحـابـهـ؟ قـالـ بـلـ وـالـلـهـ جـئـنـتـنـيـ بـذـلـ الـدـهـرـ. لـمـ اـرـىـ مـنـ مـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ الـلـاـ خـيـرـ وـلـاـ الـوـفـاءـ بـالـعـهـدـ اـنـ اـقـاتـلـهـمـ مـعـكـ. قـالـ بـلـ تـقـاتـلـيـ. بـلـ تـقـاتـلـ مـعـيـ حـتـىـ اـقـنـعـهـ بـعـدـ اـنـ الـحـ عـلـيـهـ. وـنـقـضـتـ بـنـوـ قـرـيـشـ - 03:21:50

الـعـهـدـ. الـاـمـرـ صـعـبـ. عـشـرـةـ الـافـ مـقـاتـلـ. وـبـيـهـودـ كـانـوـاـ يـجـاـوـرـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـمـدـيـنـةـ. وـلـيـسـ فـيـ بـيـوـتـ الـمـؤـمـنـيـنـ النـسـاءـ وـالـاطـفـالـ وـالـصـبـيـانـ الصـفـارـ لـاـ حـدـ يـحـرـسـهـمـ وـبـنـوـ قـرـيـظـةـ نـقـضـوـاـ الـعـهـدـ فـارـسـلـوـ جـاسـوسـاـ يـتـجـسـسـ عـلـىـ 03:22:10

مـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ بـيـوـتـ النـسـاءـ وـالـاطـفـالـ يـتـجـسـسـ عـلـيـهـمـ فـرـأـتـهـ مـنـ؟ صـفـيـةـ عـمـةـ النـبـيـ. فـاـخـذـتـ عـمـودـاـ فـضـرـيـتـ بـهـ وـسـقـطـ عـلـىـ الـارـضـ صـرـيـعـاـ فـفـزـعـتـ يـهـودـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ يـحـرـسـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـمـ تـكـنـ ثـمـةـ الـاـ صـفـيـةـ. بـنـتـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ عـمـةـ النـبـيـ - 03:22:30

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. سـمـعـ النـبـيـ بـالـخـبـرـ لـكـنـ الـاـمـرـ سـرـ. فـارـسـلـ فـرـيقـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـسـتـطـلـعـوـنـ الـاـمـرـ هـلـ قـرـيـظـةـ نـقـضـتـ الـعـهـدـ اـمـ؟ قـالـ لـاـ تـخـبـرـوـ النـاسـ وـلـكـنـ الـحـنـوـلـيـ لـهـنـاـ. ذـهـبـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ بـنـ عـبـادـةـ - 03:22:50

عـبـدـ اللـهـ بـنـ رـوـاـحـةـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ رـجـعـوـاـ وـعـلـمـوـاـ قـرـيـظـةـ نـقـضـتـ الـعـهـدـ. لـهـنـاـ لـهـنـاـ قـالـوـاـ عـضـلـ وـقـارـةـ يـعـنـيـ مـعـرـكـةـ غـدـرـ بـهـ الـصـحـابـةـ عـلـمـ النـبـيـ اـنـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ نـقـضـتـ الـعـهـدـ. مـاـ هـيـ الـاـ سـوـيـعـاتـ وـاـنـتـشـرـ الـخـبـرـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 03:23:10

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاحت الايصال بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنوна. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثالثة الايات المشركون في الخارج بنو قريطة في ثالثة الايات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 03:23:30

الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يترقب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 03:24:10

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنۃ مثل هذه المحنۃ. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ما يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 03:24:30

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتم ثمرا على الاسلام. افعطتم ثمرا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيتم ثمرا على اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجاءه؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 03:25:00 قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى اليهود. قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 03:25:20

وانني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 03:25:40

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل مخداما - 03:26:00 ونناجر اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقيين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندهنا فيه محرم ثم اتنا لن نقاتل معكم مخداما الا بعد ان تسلمون رهائن - 03:26:28

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم. فارسلت الى يهود اتنا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 03:26:51

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف واذا بالفريقيين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا اول النصر - 03:27:10

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربيهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة يقوم الليل ويعرف يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 03:27:51

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنانهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 03:28:21 ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما نعملون بصيرا. جاءت الريح واشتتدت على صفوف المشركين - 03:28:51 والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس. اريد واحدة - 03:29:31 يأتيني بخبر القوم ويكون صاحب بي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف

صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 03:29:51

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر إلى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 03:30:21

قال قم فاتنا بخبر القوم ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 03:30:45

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول - 03:31:05

يقول قد اعطى ظهره للنار يتدفعاً بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين - 03:31:35

يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 03:31:55

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفياً فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معى. يقول فإذا بالناس ينسحبون فبشر - 03:32:15

النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 03:32:35

اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 03:32:55

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرة جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 03:33:25

ولم يتربوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هبّتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 03:33:49

فحرضوه على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 03:34:10

ثم ذهبوا الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - 03:34:33

ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حدهم وافتقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبوا الى قبيلة قبيلة - 03:35:03

الى بلد تلو الآخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 03:35:33

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدّد تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 03:36:03

قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل

نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 03:36:23

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

03:36:43

ان هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. أما الجهة الأخرى أمر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا آل البيت - 03:37:08

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا آخرة اغفر للانصار والهجرة اللهم لا عيش الا آخرة فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 03:37:28

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 03:37:48

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بعوا علينا. وان - 03:38:09

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا مقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه. أما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 03:38:29

الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 03:38:46 قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاماً لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - 03:39:06

جابر بن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 03:39:26

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 03:39:46

الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 03:40:01

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على أبي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 03:40:22

انه لا يتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل - 03:40:42

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعلوم. فاخذ المعلوم ضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 03:41:02

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنائع اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 03:41:22

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهلهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 03:41:52



وفزع. غطى النبي وغفى كفأة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 03:48:13

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افتعطونا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيكم. قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود. قالوا له من انت - 03:48:43  
قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد بسلامي اسلمت. مرنبي يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة.  
وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 03:49:03  
وانى لكم ناصح. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأيرأيك. وذهب الى قريش. وقال - 03:49:23

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. وانى لكم ناصح امين.  
فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل مهدما - 03:49:43  
ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محروم.  
ثم اتنا لن نقاتل معكم مهدما الا بعد ان تسلمونا رهائن - 03:50:11  
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم. فارسلت الى يهود اتنا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 03:50:34

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل  
منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 03:50:53  
اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايدي. واشتدا الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 03:51:15  
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ  
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جنديا من جنوده. اي  
جندي هذا؟ انه الريح - 03:51:35

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكتفهم وتطلع اطنافهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 03:52:05  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذا جاءكم فارسلنا عليهم ريحها جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشديدة البرودة وجنودا لم جاءت الريح واشتتدت على صفوف المشركين - 03:52:35  
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة  
اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس. اريد واحدة - 03:53:15

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم  
فلم يقم احد - 03:53:35

اواف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. اذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم  
قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 03:54:05  
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 03:54:28

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول - 03:54:48

قد اعطى ظهره للنار. يتدفعا بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم على لا - 03:55:18

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وترك الماء. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 03:55:48

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاما الناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 03:56:08

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعالي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا - 03:56:28

حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزوونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال - 03:56:58

حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله - 03:57:19

ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل حرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد - 03:57:42

وافاقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل ثم ذهبوا الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا - 03:58:06

لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم - 03:58:36

وافاقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبوا الى قبيلة قبيلة الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة - 03:59:07

بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم وبهود تحرضهم وتجمعت الكفر الواحدة متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب كلها قد تجمعت - 03:59:36

والاحزاب تآالت تزيد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 04:00:08

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 04:00:26

هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال سلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 04:00:51

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا اعيش الا اعيش الا الاخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا عيش الا عيش الا الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [04:01:11](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابداً. نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا [04:01:31](#) الشعر يشجع بعضهم على الحفر. كل منهم يحفر الجو - [04:01:52](#)

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان [04:02:12](#)

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضًا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [04:02:29](#)

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة [04:02:29](#)

الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [04:02:49](#) قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [04:02:49](#)

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايه الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام [04:03:09](#) لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - [04:03:09](#)

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فتنظر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل [04:03:29](#) منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - [04:03:29](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكتر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - [04:03:44](#)

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر [04:04:05](#) الصحابة ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - [04:04:05](#)

انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من [04:04:25](#) اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - [04:04:25](#)

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعلوم. فاخذ المعلوم ضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر [04:04:45](#) اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - [04:04:45](#)

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر [04:05:05](#) اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - [04:05:05](#)

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمشون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - [04:05:35](#)

وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدو الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - [04:05:55](#)

من الكفار والمرتكبين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويفقين بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق - [04:06:15](#)

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله لا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - [04:06:15](#)

موقعه لما رأى جبوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو بن - 04:07:15

عمرو بن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي بن ابي طالب وثلاثة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبادر فصرعه الامام علي - 04:07:35 فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين - 04:07:55

حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل الى العصر حتى الشمس قدعا الله عليهم وقال شغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 04:08:15 من استغل الفرصة؟ سيدبني النظير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الىبني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 04:08:35

القرطي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم عز الدهر قريش واسياحها واسرافها وجيوشها. غطفان واسياحها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا - 04:08:55 غادر المدينة حتى يقتل محمدًا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا اخفى في العهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتل معي حتى اقنعني بعد ان الح عليه - 04:09:15

ونقطت بنو قريظة العهد الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. وبهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم. وبينو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 04:09:35 يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فاخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففزعوا بهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - 04:09:55

المطلب عممة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 04:10:15 معاذ بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحن لحنا قالوا عضل وقارى يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر - 04:10:35

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحمو نسائكم. يستأنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة - 04:11:35 وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الايات المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثلاثة الايات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - 04:10:55

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نسائكم. يستأنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة - 04:11:35 ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمكحلة مثل هذه المكحلة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابصروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيه - 04:11:55

ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افعطونا على امن وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتكم شيء. اليوم نعطيكم؟ قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود - 04:12:25 قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت مرنى يا رسول الله قال خذل عنا كما شئت انما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم - 04:12:45

ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطرون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى -

04:13:05

قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود -

04:13:25  
اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمداً وننجذب اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر -  
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محروم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمداً الا بعد ان تسلمونا رهائن -

04:13:48

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم -

04:14:17  
ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر. ودببت الفرقة بينهما. ونجحت خطوة نعيم ودب الرعب بين الصدوقين. واذا بالفريقين كل  
منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا اول النصر -

04:14:36

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الایادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك -

04:14:58

يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سربع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون  
ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جندياً من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح  
-

04:15:18

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صدوق المشركين فاذا بها تقلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم. واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب -

04:15:48

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشديدة البرودة وجندوا تروها وكان الله بما تعملون بصيراً. جاءت الريح واشتدت على صدوق المشركين -

04:16:18

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه  
وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا -

04:16:58

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم  
فلم يقم احد -

04:17:18

اواف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم  
قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي -

04:17:48

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امراً ولا تذعرهم على. لا تفعل شيئاً. فقط ائتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل  
بين صدوق المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة -

04:18:11

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث  
في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكتفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت  
بيتهم ابا سفيان. القائد يقول -

04:18:31

قد اعطي ظهره للنار. يتداً بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته  
بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 04:19:31  
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 04:19:51  
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 04:20:11

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 04:20:31  
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من ساداتبني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكتهم لم يرتدعوا - 04:20:59

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هبتهم قد ضفت امام العرب والقبائل - 04:21:15  
فحرضوه على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وخلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 04:21:36  
ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 04:21:59

ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوه على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقد them وافقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - 04:22:29  
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 04:22:59

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدأ تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 04:23:29

قد تجمعت والاحزاب تآلبت تزيد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 04:23:49  
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلتانا خندقا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 04:24:09

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 04:24:34  
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 04:24:54  
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 04:25:14  
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزوا سكينة علينا وثبتت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - [04:25:35](#)  
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [04:25:55](#)

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [04:26:12](#)

قد صنعوا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - [04:26:32](#)

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - [04:26:52](#)

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - [04:27:12](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعروا الى القدر كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امراة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - [04:27:27](#)

تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخالة. فقال النبي لها اعطيتني هذا التمر فنشره على بساط ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - [04:27:47](#)

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - [04:28:07](#)

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - [04:28:27](#)

ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعة اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - [04:28:47](#)

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - [04:29:17](#)

لوحدتها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعه اما اهل الایمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - [04:29:37](#)

كبير من الكفار والمرشكين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیمها اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - [04:29:57](#)

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرؤن كل منهم اخذ موقعه - [04:30:37](#)

لمارأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوا. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو - [04:30:59](#)

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - [04:31:19](#)

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصي. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 04:31:39

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم ويبيوتهم نارا - 04:31:59

من استغل الفرصة؟ سيد بنى النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريطة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرشي. طرق - 04:32:19

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي ابن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش اسيادها واسرافها واصحابها واصحافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 04:32:39

ايقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلي. بل تقاتل معي حتى اقعده بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 04:32:59

العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريطة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على - 04:33:19

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضيبيت به وسقط على الارض صريعا ففرزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفيه. بنت عبد المطلب عمة النبي - 04:33:39

صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطعون الامر في المدينة يستطعون الامر هل قريطة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ بن عبادة - 04:33:59

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريطة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقاري يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريطة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 04:34:19

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنو. هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الايات المشركون في الخارج بنو قريطة في ثلاثة الايات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 04:34:39

الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأندون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 04:35:19

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في مhana مثل هذه المhana. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاعة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 04:35:39

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افعطوناهم ثمانا على اسلامنا وديننا قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيتهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود. قالوا له من انت - 04:36:09

قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدرني عندكم؟ ومحبتي لكم - 04:36:29

وانى لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 04:36:49

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل معا - 04:37:09

وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم  
ثم اننا لن نقاتل معكم مهما الا بعد ان تسلمون رهائن - [04:37:37](#)

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدّقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - [04:38:00](#)

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودبّت الفرقة بينهما ونجحت خطّة نعيم ودب الرعب بين الصنوف. وإذا بالفريقين كل منهما  
ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا أول النصر - [04:38:19](#)

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرفعون الأیادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا وإذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا وإذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك - [04:38:41](#)

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه إلى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الأحزاب اللهم اهزّهم وزلّهم اذا تستغيثون  
ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جندية من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح  
- [04:39:01](#)

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح إلى صفوف المشركين فاذا بها تقلع  
خيامهم. اذا بها تقلب قبورهم وتطلع اطنانهم اذا الخيام تطير بالسماء. اذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - [04:39:31](#)  
ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذا جاءتم جنود حودة. فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت  
الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتتدت على صفوف المشركين - [04:40:01](#)  
والنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة  
اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - [04:40:41](#)

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم  
فلم يقم احد - [04:41:01](#)

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. اذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم ينظر إلى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم  
قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - [04:41:31](#)  
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتنقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - [04:41:54](#)

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي  
يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطنان تقلع والقدور تكفي والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت إلى الناس  
فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول - [04:42:14](#)

قد اعطي ظهره للنار. يتدفعاً بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته  
بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلی الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا  
تذعرهم علي لا - [04:42:44](#)

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت إلى النبي صلی الله عليه واله وسلم  
متخفيا. فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تسحب وابو سفيان قال - [04:43:14](#)

الناس ايها الناس اني راجع إلى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجع معي. يقول اذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من  
الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - [04:43:34](#)

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح

لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - [04:43:54](#)

خيرا وكمي الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [04:44:14](#)

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بنى النظير الذين اجلهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - [04:44:42](#)

ولم يتوبوا مع هذا وصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هبّتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [04:44:58](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله. وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [04:45:20](#)

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [04:45:42](#)

ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم ووافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - [04:46:12](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ت يريد ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [04:46:42](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [04:47:12](#)

قد تجمعت والاحزاب تآلبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - [04:47:32](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن هنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنচنعن هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - [04:47:52](#)

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - [04:48:17](#)

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا اعيش الاخرة للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا اعيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [04:48:37](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد حمادة على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يسجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - [04:48:57](#)

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - [04:49:18](#)

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يسجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [04:49:38](#)

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [04:49:56](#)

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما

لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بأن هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - [04:50:15](#)  
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. أيها الناس هلموا إلى بيت جابر و كانوا ثلاثة ألف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر أي طعام؟ الطعام  
لبضعة نفر. ليس لثلاثة ألف لكنه أمر النبي. فاسرع - [04:50:35](#)

الصحابة من شدة الجوع إلى بيت جابر. فدخل النبي إلى البيت. قال أين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنون النبي  
إليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابي تعالوا. كل منهم يعرف لم يبق أحد من الصدقة ثلاثة ألف - [04:50:52](#)  
الغرفة من القدر. يقول الصدقي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله  
في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت بعض صحن من - [04:51:10](#)  
اعتبث قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخالي. فقال النبي لها اعطي هذا التمر فنشره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر  
الصحابي ان يغرفوا. يقول الصدقي ان التمر ليزيد على هذا البساط - [04:51:30](#)

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها.  
من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - [04:51:50](#)  
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابي الله اكبر.  
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب - [04:52:10](#)

فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكانه ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة  
وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعة اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابي ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم  
04:52:30

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون إلى بيوتهم يمسون عند اهلهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه  
المعركة. وصل الاحزاب إلى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - [04:53:00](#)

لوحدها وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا إلى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في  
المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا إلى هذه الجيوش الغفيرة إلى هذا الجيش - [04:53:20](#)  
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله.  
وما زادهم الا ايمانا وتسلينا اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم -  
04:53:40

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين.  
شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - [04:54:20](#)

لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم  
بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - [04:54:43](#)

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين  
فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - [04:55:03](#)  
ورجعوا مرة أخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق  
الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - [04:55:23](#)

اشغلا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا  
الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - [04:55:43](#)  
من استغل الفرصة سيدبني النظير الذين البوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الىبني قريطة القوم من اليهود  
الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي طرق - [04:56:03](#)

طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر  
قريش اسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 04:56:23

يقتل محمدًا واصحابه؟ قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال  
بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 04:56:43

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار  
لا احد يحرسهم وبين قريطة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته  
من؟ صفية عمة النبي. فأخذت عمودا فضررت به - 04:57:03

وسقط على الارض صريرا ففزعوا اليهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله  
عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة - 04:57:33

يستطلعون الامر هل قريطة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ عبد الله  
بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريطة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة - 04:57:53

غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريطة نقضت العهد ما هي الا سويات وانتشر الخبر بين المسلمين دب الرعب وبلغت القلوب  
الحانجر بلغت القلوب الحانجر وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتدأ المؤمنون - 04:58:13

وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الااث المشركون في الخارج بني قريطة في ثلاثة الااث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة  
القلاقل. بدأوا بشق الصدوف. واذ يقول المنافقون الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا  
اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى بيوتكم - 04:58:43

واحموا بيوتكم واحمو نسائكم يستأنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون  
بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى - 04:59:13

ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابشاروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة تراجعوا  
فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتم ثمرا على الاسلام افعطونا في - 04:59:43

على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتم شيئا. اليوم نعطيكم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رسول نعيم ابن مسعود  
قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت مني - 05:00:00

يا رسول الله قال خذل علينا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال اتعرفون  
قدري عندكم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصر - 05:00:20

والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم رأي رأيك  
وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم - 05:00:40

سوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن  
نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل معا - 05:01:00

ونناجي اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محرم.  
ثم انا لن نقاتل معكم معا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 05:01:20

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فأرسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 05:01:43

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصدوف. واذا بالفريقين كل  
منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 05:02:02

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدinetهم يعرفون الايادي. واشتهد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا

بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا اذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - [05:02:23](#)  
الليلة يقوم الليل ويعرف يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزهم وزلزلهم اذ تستغفرون  
ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟  
انه الريح - [05:02:44](#)

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع  
خيامهم. اذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنافهم اذا الخيام تطير بالسماء. اذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - [05:03:14](#)  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشديدة البرودة وجندوا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - [05:03:44](#)  
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه  
وقال الا رجل يأتيي بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - [05:04:24](#)

يأتييي بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتييي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتييي بخبر القوم  
فلم يقم احد - [05:04:44](#)

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم  
قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - [05:05:14](#)  
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط اتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - [05:05:38](#)

البرد الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حاني. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي  
يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطنان تقلع والقدور تكتفى - [05:05:58](#)

والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد قد اعطى ظهره للنار. يتدفع  
بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل - [05:06:18](#)  
يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم  
تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وترك الامر. يقول ثم -  
[05:06:38](#)

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها  
الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا الناس ينسحبون - [05:07:08](#)  
النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في  
قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - [05:07:28](#)  
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر  
قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - [05:07:48](#)

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة  
على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلالهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا -  
[05:08:18](#)

ولم يتوبوا مع هذا وصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هببتم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [05:08:42](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 05:09:03

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياية عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 05:09:26

ثم ذهبوا الى غطfan وحرضوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم وافتقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 05:09:56

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 05:10:25

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 05:10:55

قد تجمعت والاحزاب تآلبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 05:11:15

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقواط تقاتلنا خندقا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 05:11:35

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 05:12:00

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 05:12:20

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 05:12:40

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 05:13:02

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 05:13:22

الجوع شديد والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 05:13:39

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى ال البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 05:13:58

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس ثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 05:14:18

قال النبي الى ال البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فتيل النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يعرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 05:14:38

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكتر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 05:14:54

انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وختاله. فقال النبي لها اعطيني هذا التمر فنشره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - [05:15:14](#)

حتى انه ليتناثر حوله وكفى كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - [05:15:34](#)  
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - [05:15:54](#)

فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكانى ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنائع اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - [05:16:14](#)

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - [05:16:44](#)  
لوحدتها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش - [05:17:04](#)  
كبير من الكفار والمرشكين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قال الو. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما - [05:17:24](#)

اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون - [05:17:54](#)  
كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو - [05:18:24](#)

عمر ابن عبد و عمرو ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر ابن عبد ويريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبازر فصرعه - [05:18:44](#)  
الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المرشكين ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب الامر كليب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من - [05:19:04](#)

المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم - [05:19:24](#)  
بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بن النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة وذهب الىبني قريطة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن - [05:19:44](#)

القرطي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي ابن اخطب لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال قال جئت بعذ الدهر قريش اسيادها واسرافها وجيوشها غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا - [05:20:04](#)  
بيادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمد واصحابه. قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير بالعهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - [05:20:24](#)

عليه ونضبت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريطة نقضوا العهد فارسلوا - [05:20:44](#)  
جاسوسا يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأى من؟ صفية عممة النبي. فأخذ عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففزعوا اليهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية - [05:21:04](#)

بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين الامر في المدينة.  
05:21:24

فذهب سعد بن معاذ بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريطة نقضت العهد. لحنا لحنا قالوا عظم الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريطة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر -  
05:21:44

بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحنجر. واجزاحت الابصار وتظنون بالله الظنو. هنالك وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثلاثة الآثار المشركون في خارج بني قريطة في الداخل ثلاثة الآثار. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف -  
05:22:04

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا تقام لكم فارجعوا  
ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأندون النبي. يقولون ان بيوتنا -  
05:22:44

عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع  
وخوف وفزع غطى النبي وغفى اغفاء. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف -  
05:23:04

ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراءعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افعطهم ثمارنا على  
اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجال اسمه نعيم ابن مسعود -  
05:23:34

قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد بسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال فخذل عنا ما شئت. انما انت  
رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدرى -  
05:23:54

عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت  
وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأى رأيك -  
05:24:14

وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون فمنكم رهائن يسلموهم لمحمد  
واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة -  
05:24:34

السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدانا ونناجي اصحابه فقالت يهود وكل  
من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش -  
05:24:54

تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محروم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدانا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا  
قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود -  
05:25:14

خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين  
الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر. هذا اول النصر -  
05:25:42

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتھم يرکعون الایادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بریهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنین يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك -  
05:26:06

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الا حزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون  
ربكم فاستجب لکم فبدأت الاجابة اجاية من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟  
انه الريح -  
05:26:27

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع  
خيامه. واذا بها تقلب قدورهم وتكتفأ وتطلع اطنابهم اذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب -  
05:26:57

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريجا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صوف المشركين - 05:27:27

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 05:28:07

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم فلم يقم احد - 05:28:27

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 05:28:57

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة. فالبر - 05:29:21

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - 05:29:41

قد اعطي ظهره للنار يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 05:30:11

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 05:30:41

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجع معى. يقول اذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 05:31:01

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 05:31:21

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيم. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 05:31:41

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلالهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 05:32:08

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هببهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 05:32:25

فرحسوهم على قتال رسول الله. وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 05:32:46

ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 05:33:09

ثم ذهبوا الى غطfan وحرسوا على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفرواي حقد حقد them ووافقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - 05:33:39

الى بلد تلو الآخر يُؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ت يريد ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 05:34:09

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 05:34:39

قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - 05:34:59

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الا قوم تقاتلنا خندقا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 05:35:18

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 05:35:44

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسعج الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 05:36:04

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدما على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشبع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 05:36:24

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 05:36:45

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشبع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 05:37:05

الجوع شديد والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 05:37:22

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 05:37:41

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام بضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 05:38:01

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنون النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يعرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 05:38:18

الاغرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعروا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 05:38:37

انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخالي. فقال النبي لها اعطيتني هذا التمر فنشره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 05:38:57

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 05:39:17

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قالوا للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 05:39:37

فضربة اخرى ثم برقت برقه فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفقت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعه اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم -

05:39:57

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش -

05:40:27  
لوحدتها وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الففيرة الى هذا الجيش -

كبير من الكفار والمرشكين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا باه النصر لهذا الدين. هنا الوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المناافقون والذين في قلوبهم -

05:41:07

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق -

05:41:47  
لم يستطعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوا. بقيادة عمرو عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن -

ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود ي يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب -

05:42:37  
الامر كثي في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل -

05:42:57  
العصر حتى غربت الشمس. فدعا الله عليهم وقال شغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس. ملأ الله عليهم قبورهم بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيدبني النظير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة -

05:43:17  
وذهب الى بني قريطة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي ابن اخطب لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال -

05:43:37  
قال جئتكم بعذ الدهر قريش اسيادها واسرافها وجيوها غطfan واسيادها واسرافها وجيوها عاهدوني. الا يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتك بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق -

05:43:57  
بالعهد. واني لن اقاتهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقعده بعد ان الح علي عليه ونقضت بنو قريطة العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهدون كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة -

05:44:17  
وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريطة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال. يتتجسس عليهم. فرأيت من؟ صفية عمة النبي -

05:44:37  
عمودا فضررت به رأسه وسقط على الارض صریعا. ففزعتم يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين -

05:44:57  
الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريطة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريطة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم -

05:45:17  
وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريطة نقضت العهد. ما هي الا سويات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاحت الابصار وتظنون بالله الظنو. هنالك -

05:45:37

وزلزلوا زلزاً شديداً. أما ثالثة الآلات المشركون في خارج بنو قريظة في الداخل ثلاثة الآلات. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصدوف وادى يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله لا غوراً. وادى قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا - 05:46:07

تقام لكم فارجعوا الى بيوتكم واحموها بيوتكم واحموا نسائكم يستأندون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع - 05:46:37 غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افعطهم ثماناً - 05:47:07 على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد بسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال - 05:47:27 فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكياً نعيم بن مسعود. ذهب الى اليهود قال تعرفون قدرى عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشاً لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت - 05:47:47 وتركتم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون - 05:48:07

فمنكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محدداً وننجز اصحابه - 05:48:27

فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محدداً الا بعد ان تسلمونا رهائن - 05:48:49

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 05:49:10

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودب الفرقه بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصدوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر. هذا اول النصر - 05:49:29

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الایادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 05:49:50

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجب لکم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جندية من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 05:50:10

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارس والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتخلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 05:50:40 الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعلمون بصيراً. جاءت الريح واشتتدت على صفوف المشركين - 05:51:10 والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتيي بخبر القوم واحد بس اريد واحداً - 05:51:50

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيي بخبر القوم فلم يقم احد - 05:52:10

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم

قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - [05:52:40](#)

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط اتمني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - [05:53:04](#)

البرد الشديد والرياح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حalk. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى - [05:53:24](#)

والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد قد اعطى ظهره للنار. يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس - [05:53:44](#)

يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وترك الامر. يقول ثم - [05:54:04](#)

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فهن احب ان يرجع فليرجعون معى. يقول فاذًا بالناس ينسحبون - [05:54:34](#)

شرط النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعالي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - [05:54:54](#) لم يبقى احد من المشركين كفروا بغيرهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - [05:55:14](#)

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بنى النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا. ولم يتوبوا مع هذا - [05:55:44](#)

فسارعشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بأنهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبيتهم قد ضفت امام العرب والقبائل - [05:56:10](#)

حرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [05:56:29](#)

ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [05:56:52](#)

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حدهم وافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - [05:57:22](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اوليا بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [05:57:52](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [05:58:22](#)

قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظركم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - [05:58:42](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال

نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون

05:59:02

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 05:59:27

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجارة اللهم ولا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا الشعرا - 05:59:47

فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعرا يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 06:00:08

وحار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 06:00:28

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعرا يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 06:00:48

الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترقة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 06:01:05

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 06:01:25

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 06:01:45

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فتنظر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يغرس لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 06:02:05

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثرا مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 06:02:20

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرسوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 06:02:41

انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لمكسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 06:03:01

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فاخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 06:03:21

ثم برقت برقة فقال الله اكبر اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتحت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون - 06:03:41

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 06:04:11

وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 06:04:31

من الكفار والمرتكبين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 06:04:51

المندسون بين الصنوف فقالوا قولتهم. واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 06:05:21

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن - 06:05:51

بود عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلاثة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يزيد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبادر فصرعه الامام علي - 06:06:11

فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كثيف في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشرken - 06:06:31

حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل العصر حتى غرق قربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 06:06:51

اه من استغل الفرصة؟ سيد بنى النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين يقروا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروري - 06:07:11

طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم عز الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - 06:07:31

قادر المدينة حتى يقتل محمدًا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا في العهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلي. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 06:07:51

ونقطت بنو قريظة العهد الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهدون كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 06:08:11

يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فاختذت عمودا فضررت به رأسه وسقط على الارض صريعًا. ففرزت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - 06:08:31

المطلب عممة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 06:08:51

معاذ سعد ابن عبادة عبد الله ابن رواحة بعث الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقاري يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويات وانتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وببلغ - 06:09:11

القلوب الحناجر وبلغت القلوب حناجر وتظنون بالله الطعون. هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزالا شديدا. اما ثلاثة الايات المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثلاثة الايات بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصنوف. واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 06:09:34

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واد قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا نسائكم يستأنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يزيد - 06:10:14

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمكحلة مثل هذه المكحلة حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف

وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت - 06:10:34

لا والله يا رسول الله. ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام. افتعطهم ثمارنا على اسلامنا وديتنا؟ نحن قبل الاسلام ما اعطيتكم شيء اليوم  
نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان - 06:11:04

اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة وكان ذكيا  
نعيم بن مسعود ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا - 06:11:24

قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومتهم قالوا ماذا نفعل؟ قال  
اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأىرأيك. وذهب الى قريش. وقال لهم ان يهود - 06:11:44

قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يتطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد اصحابه واني لكم ناصح امين. فلما  
كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمد - 06:12:04

وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محروم.  
ثم اننا لن نقاتل معكم محمد الا بعد ان تسلمون رهائن - 06:12:30

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم. صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا دعنا نقاتل  
فلما سمعت يهود بالخبر قالت والله صدقنا نعيم - 06:12:53

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الرعب بين الصحف. واذا بالفريقين كل  
منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر. هذا اول النصر - 06:13:12

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايدي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 06:13:33

ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ  
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جنديا من جنوده. اي  
جندي هذا؟ انه الريح - 06:13:54

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 06:14:24

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشيء البرودة وجندوا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 06:14:54

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة  
اصحابه وقال الا رجل يأتيني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 06:15:34

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم  
فلم يقم احد - 06:15:54

اواف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم  
قم واتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 06:16:24

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط اتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 06:16:47

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث

في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت  
بينهم ابا سفيان. القائد - [06:17:07](#)

قد اعطى ظهره للنار. يتدفعا بال النار. يقول فوظعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته  
بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرة وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرة الوصية لا  
تذعرهم على. لا - [06:17:37](#)

اتحدث امرا يقول فلما تذكرة الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم  
متخفيا. فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تسحب وابو سفيان قال - [06:18:07](#)

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف  
والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - [06:18:27](#)

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم  
يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - [06:18:47](#)

خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب  
وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [06:19:07](#)

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلالهم  
النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا - [06:19:34](#)

فسارعشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا  
من بدر الثانية وان هيبيتهم قد ضفت امام العرب والقبائل - [06:19:53](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل  
واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [06:20:12](#)

ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم  
يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [06:20:35](#)

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي  
حقد حقدم وافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - [06:21:05](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ت يريد ان ترمي النبي بقوس  
واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [06:21:35](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت  
ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [06:22:05](#)

قد تجمعت والاحزاب تآلت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل  
نخرج اليهم نقاتل ام ننتظركم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - [06:22:25](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقواط تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال  
نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -  
[06:22:45](#)

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون  
ويحفرون حتى ان بعضهم قال سلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - [06:23:10](#)

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا

عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 06:23:30

الشعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدما على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر  
يشجع بعضهم على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 06:23:50

وحار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فانزا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 06:24:11

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم على بعض. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه اما  
النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 06:24:31

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة  
الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 06:24:48

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما  
لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 06:25:08

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام  
لuspitude نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 06:25:28

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل  
منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 06:25:48

الاغرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله  
في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 06:26:03

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر  
الصحابه ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 06:26:24

انه ليتاثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من  
اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل - 06:26:44

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر  
اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 06:27:04

ثم برقت برقة فقال الله اكبر اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر  
اعطيت مفاتيح صنعاء اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون -  
06:27:24

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه  
المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 06:27:54

وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدو الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا  
لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش الكبير - 06:28:14

من الكفار والمرشكين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله  
ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 06:28:34

المندوسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد.  
فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرؤن. كل منهم اخذ -  
06:29:04

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن - 06:29:34

دي ود عمرو بن عبد ود عكرمة بن أبي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي بن أبي طالب وثلاثة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يزيد المبارزة. فنزل اليه علي ابن أبي طالب. فتبازز فصرعه الامام علي - 06:29:54

فهرب البقية ورجعوا مرة أخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون - 06:30:14

حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل الى العصر حتى 06:30:34

قربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - من استغل الفرصة؟ سيدبني النظير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الىبني قريظة القوم من 06:30:54

اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 06:31:14

طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم عز الدهر

قريش واسياحها واصرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - 06:31:14

قادر المدينة حتى يقتل محمدًا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعني بعد ان الح عليه - 06:31:34

ونقضت بنو قريظة العهد الامر صعب عشرة الاف مقاتل ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 06:31:54

يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأى من؟ صافية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففرزت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صافية. بنت - 06:32:14

عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 06:32:34

معاذ بن عبادة عبد الله ابن رواحة بعث الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقاري يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغ -

06:32:54

القلوب الحناجر واجزاحت الابصار وبلغت القلوب حناجر وتظنون بالله الطنوذا. هنالك ابتي المؤمنون زلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة

الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثلاثة الاثاث بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 06:33:17

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا نسائمكم يستأنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يزيد - 06:33:57

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمكحلة مثل هذه المكحلة حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان. فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت - 06:34:17

لا والله يا رسول الله. ما اعطيتمهم ثمرة على الاسلام. افتعطون لهم ثمانا على اسلامنا وديننا؟ نحن قبل الاسلام ما اعطيتمهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا فعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان - 06:34:47

اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدركم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا - 06:35:07

قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال لهم ان يهود - 06:35:27

قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد اصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمد - 06:35:47  
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محرم.  
ثم اننا لن نقاتل معكم محمد الا بعد ان تسلمونا رهائن - 06:36:13

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 06:36:36

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الرعب بين الصوف. واذا بالفريقين كل  
منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر. هذا اول النصر - 06:36:55

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 06:37:16  
ليلة يقوم الليل ويعرف يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهن وزلزلهم اذ  
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جنديا من جنوده. اي  
جندي هذا؟ انه الريح - 06:37:37

الريح وكفى. ريح شديدة القوه. شديدة البرودة. فالبرد قارس. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنانهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 06:38:07  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 06:38:37  
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة  
اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 06:39:17

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف  
صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم  
فلم يقم احد. ال - 06:39:37

خوفو بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة  
قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 06:40:07  
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلي في الخندق ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 06:40:30

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة ابن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث  
في القوم؟ الخيام تطير والاطنان تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت  
بینهم ابا سفيان. القائد - 06:40:50

يقول قد اعطي ظهره للنار يتداً بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو  
رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين - 06:41:20  
يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية  
ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 06:41:40

ولم يتوبوا مع هذا وسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [06:43:34](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل  
واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [06:43:55](#)

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم  
يؤججون غيرهم ليقاتل نياية عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [06:44:18](#)

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي  
حقد حقد them وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - [06:44:48](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس  
واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [06:45:18](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدوهم تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [06:45:48](#) كلها قد تجمعت والاحزاب تآلبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - [06:46:08](#) هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - [06:46:28](#)

هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. أما الجهة الأخرى أمر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى أن بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يرثى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - [06:46:53](#)  
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [06:47:13](#)  
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين ابا يعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر  
شجع بعضهم بعضا على الحفر. كا، منهم حفر - [06:47:33](#)

وإن أرادوا فتنة أبينا أخذوا يقلدون هذا الشعر يشجع بعضهم ببعضًا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه.  
صلينا. فانزلنا سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقيينا. ان الاولى قد بغو علينا - 06:47:53

اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [06:48:13](#)

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [06:48:31](#)

قد صنعوا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك ؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - [06:48:51](#)

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - [06:49:11](#)

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنونا من النبي عليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يغرس لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - [06:49:28](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امراة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - [06:49:46](#)

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على ابي صعب. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرسوا. يقول الصحابي ان التمر ليزيداد على هذا البساط حتى - [06:50:07](#)

فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - [06:50:27](#)

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - [06:50:47](#)

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - [06:51:07](#)

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - [06:51:37](#)

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - [06:51:57](#)

من الكفار والمرتكبين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - [06:52:17](#)

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المناقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - [06:52:47](#)

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - [06:53:17](#)

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - [06:53:39](#)

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون. حتى ان الصحابة - [06:53:59](#)

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - [06:54:19](#)

من استغل الفرصة سيد بنى النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب تسلل الى المدينة وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - [06:54:39](#)

عليه فلم يفتح طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسياحها وشرافها وجيوشها. غطفان واسياحها وشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - [06:54:59](#)

يقتل محمدًا واصحابه؟ قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلى. بل تقاتل معى حتى اقعده بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - [06:55:19](#)

العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - [06:55:39](#)

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجلس عليهم فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضررت به وسقط على الارض صریعا ففرزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - [06:55:59](#)

الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ بن عبادة - [06:56:19](#)

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - [06:56:39](#)

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وظنون بالله الظنون. هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الايات المشركون في الخارج بنو قريظة في ثلاثة الايات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - [06:56:59](#)

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - [06:57:39](#)

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محبة مثل هذه المحبة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابشعوا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - [06:57:59](#)

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افعطونا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا يوم نعطيكم قال اذا ماذا نفعل فجاءه؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - [06:58:29](#)

قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انا رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - [06:58:49](#)

وانى لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأى رأيك. وذهب الى قريش. وقال - [06:59:09](#)

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه وانى لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدًا - [06:59:29](#)

وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم انا لن نقاتل معكم محمدًا الا بعد ان تسلمون رهائن - [06:59:56](#)

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهان. فقوموا معنا نقاتل.

07:00:19 - فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الربع بين الصنوف. وإذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا أول النصر - 07:00:38

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الأيدي. واشتد الداء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا وإذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا وإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 07:01:00

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه إلى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم لا حزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذا تستغثون ربكم فاستجب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 07:01:20

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح إلى صفوف المشركين فإذا بها تخلع خيامهم. وإذا بها تقلب قدورهم وتخلع اطنانهم وإذا الخيام تطير بالسماء. وإذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 07:01:50

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذا جاءكم حودة. فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 07:02:20

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 07:03:00

يأتيوني بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيوني بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيوني بخبر القوم فلم يقم احد - 07:03:20

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر إلى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 07:03:50

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحذر امرا ولا تذعرهم على. لا تفعل شيئا. فقط اتيتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 07:04:13

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة والظلمام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطنان تقلع والقدور تكتفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت إلى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد - 07:04:33

قد اعطى ظهره للنار يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم على. لا - 07:05:03

اتحدث امرا يقول فلما تذكرة الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 07:05:33

الناس ايها الناس اني راجع إلى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجع معى. يقول فإذا الناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي إلى القوم فيرميه امتعتهم - 07:05:53

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعالي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 07:06:13

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزوونا. الان نحن نسير اليهم العرب

وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [07:06:33](#)  
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بنى النظير الذين اجلالهم  
النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - [07:07:01](#)

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هببتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [07:07:17](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وستقاتله معكم. ولنصرته ضربة رجل  
واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وخلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [07:07:39](#)

ثم ذهبت يهود الىسائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم  
يؤججون غيرهم ليقاتلوا نياتهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [07:08:01](#)

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي  
حقد حقدتهم ووافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - [07:08:31](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس  
واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [07:09:01](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة  
الكفر الواحدة. متوجهاً الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [07:09:31](#)

قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل  
نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - [07:09:51](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال  
نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - [07:10:11](#)

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون  
ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - [07:10:36](#)

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا  
عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [07:10:56](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد مدي على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا  
الشعر يشجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - [07:11:16](#)

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - [07:11:37](#)

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بعض  
بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [07:11:57](#)

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترقة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة  
الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [07:12:15](#)

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاماً  
لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [07:12:34](#)

جابر بن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيتي جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام الطعام

لبعضه نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 07:12:54

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 07:13:14

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كأنه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امراة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 07:13:30

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وحالي. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنشره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 07:13:50

انه لا يتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لمكسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 07:14:10

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر. اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 07:14:30

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر. اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لاري ابوابها الان اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 07:14:50

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 07:15:20

وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 07:15:40

من الكفار وال MSRkin في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق - 07:16:00

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 07:16:30

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو بن عبد ود. عمرو - 07:17:00

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبازز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 07:17:22

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون. حتى ان الصحابة - 07:17:42

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل الي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 07:18:02

من استغل الفرصة سيد بنى النظير الذين الهوا الاحزاب. حبيبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين يقوى في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي. طرق - 07:18:22

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبيبي ابن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها غطfan واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 07:18:42

سيقتل محمدًا وأصحابه؟ قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد وأصحابه إلا الخير ولا وفاء بالعهد أني لن اقاتلهم معك.

قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 07:19:02

العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهدون كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والأطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - 07:19:22

مؤمنين على بيوت النساء والأطفال يتجلس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي فأخذت عمودا فضررت به وسقط على الأرض ضربها ففزعوا اليهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 07:19:42

الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطعون الامر في المدينة يستطعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 07:20:02

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقاربة يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي انبني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 07:20:22

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزأوا الأبرصار بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً. أما ثلاثة الآثار المشركون في الخارج بنو قريظة في ثلاثة الآثار. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القتال. بدأوا بشق الصوف. واذ يقول المنافقون - 07:20:42

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأندون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 07:21:22

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محبة مثل هذه المحبة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاعة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 07:21:42

تراجعوا فقالوا الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتمهم ثمرة على الاسلام. افتعطوا لهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيتمهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 07:22:12

قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد بسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عننا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكياً نعيم ابن مسعود. ذهب الى اليهود. قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 07:22:32

وانى لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشاً لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 07:22:52

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد وأصحابه. واني لكم ناصح امين.

فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدًا - 07:23:12

ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين انا يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندهنا فيه محروم. ثم اتنا لن نقاتل معكم محمدًا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 07:23:39

لما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اتنا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل فلما سمعت يهود بالخبر قالت والله صدقنا نعيم - 07:24:03

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرق بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا اول النصر - 07:24:22

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الایادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 07:24:43

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزهم وزللهم اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 07:25:03

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنافهم. اذا الخيام تطير بالسماء. اذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 07:25:33  
ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتم حودة. فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صوف المشركين - 07:26:03  
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتيي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 07:26:43

يأتييي بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير وال موقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيي بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيي بخبر القوم فلم يقم احد - 07:27:03

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة  
قم. قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 07:27:33  
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل  
بين صوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 07:27:57

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حال. دخل ما الذي يحدث في القبر الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور  
تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول - 07:28:17  
نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول قد اعطي ظهره للنار يتدفعا بالنار يقول وضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو  
قريب مني والناس منشغلة. يقول والله لو رميته بالسهم - 07:28:37  
لاصبه. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين. يقول لكنني تذكرت وصية النبي. صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم  
علي. لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية السهم في مكانه وترك الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم  
متخفي. فسألني - 07:28:57

الاخبار بشerte بالخبر الناس تتسحب وابو سفيان قال للناس ايها الناس اني راجع الى مكة فمن احب ان يرجع فليرجع معن معي. يقول  
فاذا الناس ينسحبون بشارة النبي بهذا. بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد - 07:29:27

واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول بشارة النبي فدعا لي ووضع  
العباء على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبقى احد من المشركين. ورد - 07:29:47  
الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال لما علم النبي بالنصر قال الا ب NEGRO ولا يغزونا. الان نحن نسير  
اليهم. العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 07:30:07

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من ساداتبني النظير. الذين اجلتهم  
النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 07:30:39

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هببتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 07:30:56  
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكتونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وستقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل  
واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 07:31:17

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 07:31:40

ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم وافقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 07:32:10

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 07:32:40

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهاً الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 07:33:10

قد تجمعت والاحزاب تآلبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيراً على ايها القوم - 07:33:30

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقاً حولنا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون دراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 07:33:50

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 07:34:15

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشعج الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 07:34:35

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا ابداً. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا الشعر يشعج بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 07:34:55

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 07:35:16

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشعج بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 07:35:36

الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 07:35:53

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاماً لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 07:36:13

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايه الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 07:36:33

قال النبي الى البيوت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 07:36:53

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 07:37:08

تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاختي وابي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر فبشره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 07:37:28

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - [07:37:48](#)

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فاخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر.

الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - [07:38:08](#)

ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكانني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعه اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - [07:38:28](#)

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - [07:38:58](#)

لوحدتها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعه اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - [07:39:18](#)

كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قال الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلينا - [07:39:38](#)

اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون - [07:40:08](#)

كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوا. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - [07:40:38](#)

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - [07:41:00](#)

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - [07:41:20](#)

شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلی العصر حتى غربت الشمس فدعوا الله عليهم وقال شغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - [07:41:40](#)

من استغل الفرصة؟ سيد بنى النظير الذين الهوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي. طرق - [07:42:00](#)

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش اسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - [07:42:20](#)

سيقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير والاوفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - [07:42:40](#)

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على - [07:43:00](#)

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأى من؟ صافية عممة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريرا ففرزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صافية. بنت عبد المطلب عممة النبي - [07:43:20](#)

صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطيعون الامر في المدينة يستطيعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحننا. فذهب سعد بن معاذ بن عبادة - [07:43:40](#)

عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة.  
علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 07:44:00

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وظنون بالله الظنو. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً. اما ثالثة  
الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ  
يقول المنافقون - 07:44:20

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحموا  
بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 07:45:00

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محلة مثل هذه المحلة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف  
وفزع. غطى النبي وغفى كفأة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان  
ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 07:45:20

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتم ثمرا على الاسلام افعطتمهم ثمرا على اسلامنا وديننا قبل الاسلام ما  
اعطيتمهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت - 07:45:50  
قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال Herb خدعة.  
وكان ذكياً نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 07:46:10

وانى لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشاً لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا  
 تستطعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال -  
07:46:30

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين.  
فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - 07:46:50

اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل مهما ونجتاز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر  
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محروم. ثم اننا لن نقاتل معكم مهما الا بعد ان تسلمونا رهائن -  
07:47:12

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 07:47:41

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودببت الفرقه بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف واذا بالفريقين كل منهما  
ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا اول النصر - 07:48:00

اما المسلمين ف كانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الایادي. واشتهد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 07:48:22

يقوم الليل ويعرف يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمنهم وزلزلهم اذ تستغيثون  
ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجاية الكعبة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جندياً من جنوده. اي جندي هذا؟  
انه الريح - 07:48:42

الريح وكفى. ريح شديدة القوه. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 07:49:12  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحها جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشديدة البرودة وجنوداً وكان الله بما تعلمون بصيراً. جاءت الريح واشتتدت على صفوف المشركين - 07:49:42

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 07:50:22

يأتيبني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 07:50:42

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر إلى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم واتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 07:51:12

قال قم فاتنا بخبر القوم ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط اتنبي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 07:51:35

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطنان تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول - 07:51:55

يقول قد اعطي ظهره للنار يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كيد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين - 07:52:25

يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 07:52:45

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجع معني. يقول فادا بالناس ينسحبون فبشر - 07:53:05

النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 07:53:25

اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 07:53:45

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بنى النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا. ولم يتوبوا مع هذا - 07:54:15

صار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبيتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 07:54:42

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 07:55:01

ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياته عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - 07:55:23

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم وافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - 07:55:53

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 07:56:23

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعوا ملة الكفر الواحدة. متوجهاً الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 07:56:53

قد تجمعوا والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشروا على ايها القوم - 07:57:13

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقاً حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 07:57:33

هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. أما الجهة الأخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 07:57:58

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 07:58:18

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 07:58:38

وحار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت القدر ان لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 07:58:59

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 07:59:19

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترقة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 07:59:37

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت. صنع طعاماً لرسول الله يكفي بضعة نفر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت جابر بن عبد الله صاح بالناس. ايها الناس - 07:59:56

تموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر - 08:00:20

يكفي خمسة ستة عشرة فنوناً فنظر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يعرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبوا الى القدر كان بل اكثر مما كان قبل هذا - 08:00:39

معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وابي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره - 08:01:02

بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزيداد على هذا البساط حتى انه ليتاثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرن الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم - 08:01:22

كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فاخذ المعمول فضرب ضربة برقه. ثم قال للصحابه - 08:01:42

الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى اه ثم برقت برقه فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكاني - 08:02:02

ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعة اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون

الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرثاون.  
هكذا كان الصحابة - 08:02:22

يتوجهون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم - 08:02:52

اما اهل الایمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا - 08:03:12

هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر - 08:03:32

كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا - 08:04:12

فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو بن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب - 08:04:32

وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبادر فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كثيف - 08:04:52

في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل العصر حتى - 08:05:12

غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نار اه من استغل الفرصة؟ سيد بن النمير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب - 08:05:32

ذهب الىبني قريطة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتك - 08:05:52

في عز الدهر قريش اسيادها واسرافها وجيوشها غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا تغادر المدينة حتى يقتل محمدًا واصحابه. قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير والاغفاء - 08:06:12

وانى لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس - 08:06:32

في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريطة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفة عمة النبي. فأخذت عمودا - 08:06:52

فضربت به رأسه وسقط على الارض صریعا. ففزعتم يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر - 08:07:12

في المدينة يستطيعون الامر هل قريطة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد معاذ عبد ابن عبادة عبد الله ابن رواحة بعث الصحابة رجعوا وعلموا ان قريطة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا - 08:07:32

يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريطة نقضت العهد. ما هي الا سويات وانتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاحت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وظنون بالله الظنون. هنالك ابتلي - 08:07:52

مؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الااث المشركون في الخارج بنو قريطة في الداخل ثلاثة الااث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا بثارة القلائل. بدأوا بشق الصفوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قال

طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم - 08:08:22

فارجعوا الى بيوتكم واحمو بيوتكم. وامحوا نسانكم. يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف.  
لم يمر المؤمنون بمكحلة مثل هذه المحنـة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطي - 08:52

النبي وقف اخفاـة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشرـوا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالـفـونـ غـطـافـانـ ثـلـثـ تـمـارـ المـدـيـنـةـ فيـتـرـاجـعـواـ. فـقـالـتـ الانـصـارـ لـاـ وـالـلـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ اـعـطـيـنـاهـ شـيـءـ الـيـوـمـ نـعـطـيـهـمـ؟ـ قـالـ اـذـاـ مـاـذـاـ نـفـعـلـ؟ـ فـجـأـةـ دـخـلـ عـلـىـهـمـ رـجـلـ اـسـمـهـ نـعـيمـ بـنـ مـسـعـودـ قـالـواـ

امـنـاـ وـدـيـنـاـ نـحـنـ قـبـلـ الـاسـلـامـ مـاـ اـعـطـيـنـاهـ شـيـءـ الـيـوـمـ نـعـطـيـهـمـ؟ـ قـالـ اـذـاـ مـاـذـاـ نـفـعـلـ؟ـ فـجـأـةـ دـخـلـ عـلـىـهـمـ رـجـلـ اـسـمـهـ نـعـيمـ بـنـ مـسـعـودـ قـالـواـ

لـهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ قـالـ اـنـاـ مـنـ غـطـافـانـ. اـسـلـمـتـ وـلـمـ يـعـلـمـ اـحـدـ بـاسـلـامـيـ. اـسـلـمـتـ. مـرـنـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. قـالـ خـذـلـ - 08:09:42

ماـشـئـ اـنـمـاـ اـنـتـ رـجـلـ وـاحـدـ وـالـحـرـبـ خـدـعـةـ. وـكـانـ ذـكـيـاـ نـعـيمـ بـنـ مـسـعـودـ. ذـهـبـ الـىـ يـهـودـ قـالـ تـعـرـفـونـ قـدـرـيـ عـنـكـمـ وـمـحـبـتـيـ لـكـمـ وـانـيـ

لـكـمـ نـاصـحـ. قـالـوـاـ نـعـرـفـكـ يـاـ نـعـيمـ. قـالـ لـهـمـ اـنـ قـرـيـشـاـ لـنـ تـقـاتـلـ مـعـكـمـ. اـنـ اـنـتـصـرـتـ وـالـاـ رـجـعـتـ وـتـرـكـتـمـ - 08:10:02

مـحـمـدـ لـاـ تـسـتـطـيـعـونـ مـقاـومـتـهـ. قـالـوـاـ مـاـذـاـ نـفـعـلـ؟ـ قـالـ اـطـلـبـوـاـ مـنـهـمـ رـهـائـنـ حـتـىـ لـاـ يـتـرـاجـعـواـ. قـالـوـاـ نـعـمـ الرـأـيـ رـأـيـكـ. وـذـهـبـ الـىـ قـرـيـشـ

وـقـالـ لـهـمـ اـنـ يـهـودـ قـدـغـدـرـتـ بـكـمـ. مـاـذـاـ تـقـولـ؟ـ قـالـ نـعـمـ. غـدـرـتـ بـكـمـ وـسـوـفـ يـطـلـبـوـنـ مـنـكـمـ رـهـائـنـ - 08:10:22

يـسـلـمـوـهـمـ لـمـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ. وـانـيـ لـكـمـ نـاصـحـ اـمـيـنـ. فـلـمـ كـانـتـ لـيـلـةـ السـبـتـ اـرـسـلـتـ قـرـيـشـ الـىـ يـهـودـ اـنـ نـجـلـسـ فـيـ هـذـهـ الـارـضـ اـبـدـ

الـدـهـرـ. فـقـومـوـاـ مـعـنـاـ نـقـاتـلـ مـحـمـداـ وـنـنـاجـزـ اـصـحـابـهـ فـقـالـتـ يـهـودـ وـكـلـ مـنـ الفـرـيقـيـنـ اـلـاـ يـشـكـ بـالـاـخـرـ - 08:10:42

قـالـتـ يـهـودـ لـقـرـيـشـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ الـلـيـلـةـ سـبـتـ وـاـنـ الـقـتـالـ عـنـدـنـاـ فـيـهـ مـحـرـمـ. ثـمـ اـنـاـ لـنـ نـقـاتـلـ مـعـكـمـ مـحـمـداـ اـلـاـ بـعـدـ اـنـ تـسـلـمـوـنـ رـهـائـنـ فـلـمـ

سـمعـتـ قـرـيـشـ بـهـذـاـ قـالـتـ صـدـقـكـمـ وـالـلـهـ نـعـيمـ - 08:11:09

صـدـقـكـمـ نـعـيمـ. فـارـسـلـتـ الـىـ يـهـودـ اـنـاـ لـنـ نـرـسـلـ يـكـمـ اـيـ رـهـائـنـ. فـقـومـوـاـ مـعـنـاـ نـقـاتـلـ. فـلـمـ سـمعـتـ يـهـودـ خـبـرـ قـالـتـ وـالـلـهـ صـدـقـنـاـ نـعـيمـ اـنـ

قـرـيـشـاـ غـدـرـتـ بـنـاـ. فـاـتـهـمـ كـلـ فـرـيقـ الـاـخـرـ وـدـبـتـ الـفـرـقـةـ بـيـنـهـمـاـ. وـنـجـحـتـ خـطـبـةـ نـعـيمـ - 08:11:30

وـدـبـ الـرـعـبـ بـيـنـ الصـفـوفـ. وـاـذاـ بـالـفـرـيقـيـنـ كـلـ مـنـهـمـ يـنـقـضـ الـعـهـدـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـاـخـرـ. هـذـاـ اـوـلـ النـصـرـ اـمـاـ الـمـسـلـمـوـنـ فـكـانـوـاـ فـيـ مـعـسـكـرـهـمـ

فـيـ مـديـنـتـهـمـ يـرـفـعـونـ الـايـادـيـ. وـاـشـتـدـ الدـعـاءـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـعـلـتـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـرـبـهـمـ - 08:11:53

جـلـ وـعـلـاـ وـاـذاـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ يـقـولـوـنـ اللـهـ اـسـتـرـ عـورـاتـنـاـ وـاـمـنـ روـعـاتـنـاـ وـاـذاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ يـقـومـ الـلـيلـ وـيـرـفـعـ

يـدـيهـ اـلـىـ السـمـاءـ. اللـهـ مـنـزـلـ الـكـتـابـ. اللـهـمـ سـرـيـعـ الـحـسـابـ. اللـهـمـ اـهـزـمـ - 08:12:15

الـاـحـزـابـ اللـهـمـ اـهـزـمـهـمـ وـزـلـلـهـمـ اـذـ تـسـتـغـيـثـوـنـ رـبـكـمـ فـاـسـتـجـابـ لـكـمـ فـبـدـأـتـ الـاـجـاـبـةـ اـجـاـبـةـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ اـرـسـلـ الـرـبـ

عـزـ وـجـلـ جـنـدـيـاـ مـنـ جـنـوـدـهـ. ايـ جـنـدـيـ هـذـاـ؟ـ اـنـهـ الـرـيـحـ - 08:12:35

الـرـيـحـ وـكـفـيـ. رـيـحـ شـدـيـدـةـ الـقـوـةـ. شـدـيـدـةـ الـبـرـودـةـ. فـالـبـرـدـ قـارـصـ وـالـرـيـحـ شـدـيـدـةـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـرـيـحـ اـلـىـ صـفـوفـ الـمـشـرـكـيـنـ فـاـذـاـ بـهـاـ تـخـلـعـ

خـيـارـهـمـ. وـاـذاـ بـهـاـ تـقـلـبـ قـدـورـهـمـ وـتـكـفـاـ وـتـطـلـعـ اـطـنـابـهـمـ وـاـذاـ خـيـامـ تـطـيـرـ بـالـسـمـاءـ. وـاـذاـ النـاسـ يـدـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الرـعـبـ - 08:12:55

الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـوـاـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ. اـذـ جـاءـتـكـمـ فـارـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ رـيـحـاـ جـنـدـيـ وـاـحـدـ مـنـ جـنـوـدـ اللـهـ. فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـكـانـتـ الـرـيـحـ شـدـيـدـةـ

وـشـدـيـدـةـ الـبـرـودـةـ وـجـنـوـدـاـ لـمـ تـرـوـهـاـ وـكـانـ اللـهـ بـمـاـ تـعـلـمـوـنـ بـصـيـرـاـ. جـاءـتـ الـرـيـحـ وـاشـتـدـتـ عـلـىـ صـفـوفـ الـمـشـرـكـيـنـ - 08:13:25

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـقـدـ بـلـغـ الـحـصـارـ مـاـ يـقـارـبـ الـشـهـرـ. لـاـ يـدـرـيـ مـاـ ذـيـ يـحـصـلـ بـعـدـ الـخـنـدـقـ يـاـ جـمـاعـةـ

اـصـحـابـهـ وـقـالـ اـلـاـ رـجـلـ يـأـتـيـ بـخـبـرـ الـقـوـمـ وـاـحـدـ بـسـ. اـرـيدـ وـاـحـدـاـ - 08:14:05

يـأـتـيـنـيـ بـخـبـرـ الـقـوـمـ وـيـكـونـ صـاحـبـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. يـكـونـ مـعـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـلـمـ يـقـمـ اـحـدـ. لـمـ؟ـ الـخـوـفـ شـدـيـدـ وـالـرـعـبـ كـبـيرـ وـالـمـوـقـفـ

صـعـبـ. فـقـالـ النـبـيـ مـرـةـ ثـانـيـةـ اـلـاـ رـجـلـ يـأـتـيـ بـخـبـرـ الـقـوـمـ يـكـونـ صـاحـبـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـمـ يـقـمـ اـحـدـ. فـقـالـ ثـالـثـةـ اـلـاـ رـجـلـ يـأـتـيـنـيـ بـخـبـرـ الـقـوـمـ

فـلـمـ يـقـمـ اـحـدـ - 08:14:25

خـوـفـ بـلـغـ مـبـلـغـهـ. الرـعـبـ جـعـلـ الـقـلـوبـ تـبـلـغـ الـحـنـاجـرـ. فـاـذـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـنـظـرـ اـلـىـ كـاتـمـ سـرـهـ حـذـيـفـةـ فـقـالـ يـاـ حـذـيـفـةـ قـمـ

قـمـ وـائـتـنـاـ بـخـبـرـ الـقـوـمـ. يـقـولـ حـذـيـفـةـ لـمـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـرـدـ الـاـمـرـ خـلاـصـ. الـاـمـرـ جـاءـ باـسـمـيـ - 08:14:55

قـالـ قـمـ فـاتـنـاـ بـخـبـرـ الـقـوـمـ. وـلـاـ تـحـدـثـ اـمـرـاـ وـلـاـ تـذـعـرـهـمـ عـلـيـ. لـاـ تـقـعـلـ شـيـئـاـ. فـقـطـ اـئـتـنـيـ بـالـخـبـرـ فـتـقـنـعـ حـذـيـفـةـ وـتـسـلـلـ فـيـ الـخـنـدـقـ وـدـخـلـ

بـيـنـ صـفـوفـ الـمـشـرـكـيـنـ. وـكـانـوـنـ مـشـغـلـوـنـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ - 08:15:18

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد - 08:15:38

قد اعطى ظهره للنار. يتدفعا بال النار. يقول فوظعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم على. لا - 08:16:08

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 08:16:38

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاما الناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 08:16:58

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعالي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 08:17:18

خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 08:17:38

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 08:18:06

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هببهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 08:18:22

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 08:18:44

ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربونهم جبناء لا يقاتلون لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 08:19:06

ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدتهم وافتقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - 08:19:36

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 08:20:06

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 08:20:36

قد تجمعت والاحزاب تآلبت تزيد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظركم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 08:20:56

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقواط تقاتلنا خندقا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 08:21:16

هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 08:21:41

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا اعيش الا اعيش الا عيش الا最後ة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الا最後ة فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [08:22:01](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابداً. نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا [الشعر يسجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 08:22:21](#)

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام لاقينا. ان الاولى قد بعثوا علينا. وان - [08:22:42](#)

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يسجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه. اما [النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 08:23:02](#)

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة [الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 08:23:20](#)

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاماً [لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 08:23:39](#)  
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايه الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام؟ الطعام [لبعض نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 08:23:59](#)

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنون النبي [اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 08:24:16](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله [في ذلك اليوم بل جاءت امراة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع جاءت ببعض صحن من - 08:24:35](#)  
تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخاله. فقال النبي لها اعطيتني هذا التمر فنصره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر [الصحابه ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 08:24:55](#)

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرات كبيرة لم يستطعوا [كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 08:25:15](#)

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. [الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 08:25:35](#)

ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المداين الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال [الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعه اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يسجعهم وهم - 08:25:55](#)

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه [المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 08:26:25](#)

لوحدتها وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا [لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 08:26:45](#)

كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات اذادوا ايماناً ويقيناً بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق [الله ورسوله. وما زادهم الا ايماناً وتسلیماً اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 08:27:05](#)

ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين.

شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 08:27:45

لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 08:28:07

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 08:28:27

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 08:28:47

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 08:29:07

من استغل الفرصة سيد بنى النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 08:29:27

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسياحها واشرافها وجيوشها. غطفان واسياحها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 08:29:47

سيقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 08:30:07

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتتجسس على - 08:30:27

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صریعا ففرزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - 08:30:47

الله عليه واله وسلم سمع النبي بالخبر لكن الامر سر فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 08:31:07

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 08:31:27

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاحت الايصار بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الايات المشركون في الخارج بنو قريظة في ثلاثة الايات. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشقة الصحف. واذ يقول المنافقون - 08:31:47

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحموا بيوتكم واحمو نساءكم يستأندون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 08:32:27

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 08:32:47

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افعطونا على اسلامنا وديننا قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا اليوم نعطيكم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت - 08:33:17

قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرنبي يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 08:33:37

واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال -

08:33:57

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل مهما -

08:34:17

وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم مهما الا بعد ان تسلمون رهائن -

08:34:44

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم -

08:35:07

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما ونجحت خطه نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا اول النصر -

08:35:27

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك -

08:35:48

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجاية من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح -

08:36:08

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. شديدة البرودة. فالبرد قارس. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيارهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم. واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب -

08:36:38

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحانا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين -

08:37:08

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا -

08:37:48

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد -

08:38:08

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتني بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي -

08:38:38

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة -

08:39:02

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول -

08:39:22

قد اعطي ظهره للنار. يتداً بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا. فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تسحب وابو سفيان قال - 08:40:22

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 08:40:42

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيرظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا - 08:41:02

حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال - 08:41:32

حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله - 08:41:53

فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبيتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنصرته ضربة رجل واحد - 08:42:15

وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا - 08:42:40

لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب ثم ذهبوا الى غطfan وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد - 08:43:10

حدهم وافقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جمیعا ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها - 08:43:40

ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم والذين كفروا بعضهم اولئك بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لا اول مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم - 08:44:00

ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب كلها قد تجمعت والاحزاب تآلت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل - 08:44:30

ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقا حولنا خندقا - 08:44:53

فنلصلع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون دراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرن. ويصنعون هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها - 08:45:10

فبدأ الصحابة يعملون ويحفرن حتى ان بعضهم قال سلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا اال البيت واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - 08:45:34

اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدنا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد - 08:45:54

حمادة على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرن. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا - 08:46:16

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبتت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا وان ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر  
يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على - [08:46:36](#)

بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره  
حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون - [08:46:56](#)

من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر  
ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت - [08:47:14](#)

صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في جابر ابن عبد الله  
صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف - [08:47:32](#)

فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام بضعة نفر. ليس ثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى  
بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة - [08:47:49](#)

فنظر النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابۃ تعالوا. كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف لا اغرف من القدر. يقول  
الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعروا الى القدر كانه كان بل اکثر مما كان قبل هذا - [08:48:08](#)

معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من انتظر قال النبي  
لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وحالي. فقال النبي لها اعطيني هذا التمرد - [08:48:28](#)

فثاره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى انه ليتناثر  
حوله وكفى كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة - [08:48:48](#)

كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما ماذَا نفعل؟  
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم - [08:49:08](#)

قالوا للصحابۃ الله اکبر. الله اکبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله  
اکبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائین الان - [08:49:28](#)

في مکانی ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة وقال الله اکبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابۃ  
ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم  
يرتاحون هكذا - [08:49:48](#)

قال الصحابة يتوجهون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها وستة الاف من  
غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم - [08:50:18](#)

اما اهل الایمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش كبير من الكفار  
والمرشكيين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا - [08:50:38](#)

الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم.  
واذ يقول المنافقون والذين في ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد - [08:50:58](#)

فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتین صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه. لما  
رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق - [08:51:38](#)

لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو عمر ابن عبد و عمرو ابن عبد  
ود عكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن - [08:51:58](#)

ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر ابن عبد و يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب  
البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصي - [08:52:18](#)

والامر كثيير في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل - 08:52:38

العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بن النظير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة - 08:52:58

وذهب الى بنى قريطة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي ابن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تزيد؟ قال - 08:53:18

جئتكم بعزم الدهر. قريش اسيادها واسرافها وجيوشها غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدما واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق - 08:53:38

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة - 08:53:58 خير ولا وفاء بالعهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلي. بل تقاتل معي حتى اقعده بعد ان الح علي عليه ونقضت بنو قريظ العهد.

ليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريطة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي - 08:54:18

عمودا فضررت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففرزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 08:54:38

الامر في المدينة. يستطعون الامر هل قريطة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريطة نقضت العهد. لحنوا لحنوا قالوا - 08:54:58

الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريطة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحنجر. واجزاحت الابصار وتظنون بالله الظنو. هنالك - 08:55:18

وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثالثة الاثلاث المشركون في بنو قريطة في الداخل ثلاثة الاثلاث. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصوف وادى يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. وادى قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا - 08:55:48

تقام لكم فارجعوا الى بيوتكم واحموها بيوتكم واحموا نسائكم يستأنفون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع - 08:56:18

غطى النبي وغفى اخفاء. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يخالفون غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام. افعطونا ثمانا - 08:56:48

على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيكم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد بسلامي. اسلمت. مني يا رسول الله. قال - 08:57:08

فخذل علينا ما شئت. ائما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت - 08:57:28

وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال له ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون - 08:57:48

هم لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدما ونناجر اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر - 08:58:10

قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محروم ثم اتنا لن نقاتل معكم محمدما الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم - 08:58:35

صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالوا والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودب الفرقه بينهما ونجحت خطه نعيم - 08:58:56

ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم - 08:59:20

جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا اذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم - 08:59:41

الحساب اللهم اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة من عند الله عز وجل. في تلك الليلة ارسل رب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي - 09:00:00

هذا انه الريح. الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قال والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خياراتهم. واذا بها قدورهم وتكتفيها وتقلع اطنانهم اذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب. يا

09:00:20

اه ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله في تلك الليلة قالت الريح شديدة وشديدة البرودة اذنودا وجندوا لم تروها جاءت الريح واشتدت - 09:00:50

على صفوف المشركين والنبي صلى الله عليه واله وسلم. في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحدث بعد الخندق. فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس - 09:01:30

اريد واحدا يأتي بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد لما الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم فلم - 09:01:50

يقم احد الخوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. اذا النبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 09:02:20

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط اتني بالخبر فتنقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - 09:02:45

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حال. دخل بين الناس حذيفة ابن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطنان تقلع والقدور تكتفي والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد. يقول - 09:03:05

قد اعطى ظهره للنار يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 09:03:35

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متحفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 09:04:05

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول اذا الناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 09:04:25

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعالي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 09:04:45

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب

وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [09:05:05](#)  
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بنى النظير الذين اجلالهم  
النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - [09:05:32](#)

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هبّتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [09:05:49](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وستقاتله معكم. ولنصرته ضربة رجل  
واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [09:06:10](#)

ثم ذهبت يهود الىسائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم  
يؤججون غيرهم ليقاتلوا نياتهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - [09:06:33](#)

ثم ذهبوا الى غطfan حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي  
حقد حقدتهم ووافتقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - [09:07:03](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس  
واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [09:07:33](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة  
الكفر الواحدة. متوجهاً الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [09:08:03](#)

كلها قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم.  
هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - [09:08:23](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال  
نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -  
[09:08:43](#)

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون  
ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - [09:09:08](#)

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا  
عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [09:09:28](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا الشعر  
يسجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - [09:09:48](#)

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - [09:10:09](#)

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يسجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه. اما  
النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [09:10:29](#)

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترقة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة  
الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [09:10:46](#)

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعمال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاماً  
لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [09:11:06](#)  
جابر بن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيتي جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام الطعام

لبعضه نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 09:11:26

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فتنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 09:11:46

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امراة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 09:12:01

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وحالي. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنشره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 09:12:22

انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 09:12:42

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر. اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 09:13:02

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لاري ابوابها الان اني لاري ابوابها الان والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشع عليهم وهم يحفرون - 09:13:22

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 09:13:52

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 09:14:12

من الكفار وال MSR كين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق - 09:14:32

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 09:15:02

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمر ابن عبد ود. عمرو ابن - 09:15:32

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبازز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 09:15:53

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون. حتى ان الصحابة - 09:16:13

شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعوا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 09:16:33

من استغل الفرصة؟ سيدبني النظير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الىبني قريطة القوم من اليهود الذين يقوى في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي. طرق - 09:16:53

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 09:17:13

سيقتل محمدًا وأصحابه؟ قال بل والله جئتنى بذل الدهر. لم ارى من محمد وأصحابه إلا الخير ولا وفاء بالعهد أني لن اقاتلهم معك.

قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 09:17:33

العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهدون كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والأطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - 09:17:53

مؤمنين على بيوت النساء والأطفال يتجلس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي. فأخذت عمودا فضيًّا به وسقط على الأرض

صريعا ففزعوا اليهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 09:18:13

صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطعون الامر في المدينة يستطعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 09:18:33

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقاربة يعني معركة غدر بها الصحابة

علم النبي انبني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 09:18:53

دب الرعب وبلغ القلوب الحناجر. واجزأوا الأبرصار بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنو. هناك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً. أما ثلاثة الآثار المشركون في الخارج بنو قريظة في ثلاثة الآثار. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القتال. بدأوا بشق الصوف. واذ يقول المنافقون - 09:19:13

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأندون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 09:19:53

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محبة مثل هذه المحبة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاعة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 09:20:13

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتم ثمراً على الاسلام افعطونا ثمراً على اسلامنا وديننا قبل الاسلام ما اعطيتم شيئاً اليوم نعطيكم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت - 09:20:43

قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عننا ما شئت. انما رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكياً نعيم بن مسعود. ذهب الى اليهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 09:21:03

وانى لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشاً لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 09:21:23

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد وأصحابه. واني لكم ناصح امين.

فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدًا - 09:21:43

ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين انا يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محروم. ثم انا لن نقاتل معكم محمدًا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 09:22:11

لما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اتنا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.

لما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 09:22:34

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودبَّت الفرقَة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر هذا اول النصر - 09:22:53

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الایادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 09:23:15

ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة الكعبة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 09:23:35

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنانهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 09:24:05  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجندوا جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 09:24:35

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 09:25:15  
يأتيوني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثالثة الا رجل يأتيوني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيوني بخبر القوم فلم يقم احد - 09:25:35

خوفو بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة  
قم. قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 09:26:05  
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتفقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل  
بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 09:26:28  
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث  
في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت  
بينهم ابا سفيان. القائد - 09:26:48

قد اعطى ظهره للنار. يتداً بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم  
لاصبه. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم  
علي لا - 09:27:18

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم  
متخفيًا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 09:27:48  
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من  
الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 09:28:08  
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح  
لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 09:28:28

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب  
وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 09:28:48  
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بنى النظير الذين اجلالهم  
النبي صلى الله عليه واله وسلم لكتهم لم يرتدعوا - 09:29:15

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هبّتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 09:29:32  
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وستقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل

واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 09:29:53

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياية عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 09:30:16

ثم ذهbow الى غطfan وحرضوهm على قتال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم وافقet غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميua ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 09:30:46

الى بلد تلو الآخر يؤججونهم ضد رسول الله صلی الله علیه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 09:31:16

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 09:31:46

قد تجمعت والاحزاب تآلت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل ؟ وماذا نصنع ؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ؟ ماذا نفعل ؟ اشروا على ايهما القوم - 09:32:06

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون دراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

09:32:26

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 09:32:51

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا اعيش الاخرة للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا اعيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 09:33:11

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله - 09:33:31

اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا وان ارادوا فتننا ابینا اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط - 09:34:01

بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلی الله علیه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون - 09:34:21

من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلی الله علیه واله وسلم يا رسول الله قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى ال البيت - 09:34:41

صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلی الله علیه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فإنه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام - 09:34:59

ال الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل قال النبي الى ال البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر يكفي خمسة ستة عشرة - 09:35:19

فنظر النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف لا غرفة من القدر. يقول الصحاibi فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كأنه كان بل اكتر مما كان قبل هذا - 09:35:34

معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وحالي. فقال النبي لها اعطي هذا التمر - 09:35:54

فتنـرـه على بساطـ. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغـرـفـوا. يقول الصحابي ان التـمـرـ ليـزـدـادـ على هذا البساطـ حتى انه ليـتـنـاـثـرـ حولـهـ وـكـفـ كلـ الصـحـابـةـ. المعـجـزـاتـ ظـهـرـتـ وـهـمـ يـحـفـرـونـ الخـندـقـ ظـهـرـتـ لـهـمـ كـدـيـةـ صـخـرـةـ - 09:36:14

كبـيرـةـ لمـ يـسـتـطـيـعـواـ كـسـرـهـاـ. منـ اـقـوـىـ النـاسـ؟ـ منـ اـشـجـعـ النـاسـ؟ـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. ياـ رـسـوـلـ اللـهـ ماـ مـاـذـاـ نـفـعـ؟ـ وماـذـاـ نـصـنـعـ عـنـدـ هـذـهـ الصـخـرـةـ؟ـ قـالـ اـعـطـوـنيـ المـعـولـ فـاخـذـ المـعـولـ فـضـرـبـ ضـرـبةـ. فـبـرـقـتـ بـرـقـةـ. ثمـ 09:36:34

قالـواـ لـلـصـحـابـةـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اـعـطـيـتـ مـفـاتـيـحـ الشـامـ. اـنـيـ لـارـىـ قـصـورـهاـ الحـمـرـ الـانـ. ثـمـ ضـرـبـ وـضـرـبةـ اـخـرىـ ثـمـ بـرـقـتـ بـرـقـةـ فـقـالـ اللـهـ اـكـبـرـ. اـعـطـيـتـ فـارـسـ اـنـيـ لـارـىـ قـصـورـ المـدـائـنـ الـانـ - 09:36:54

فيـ مـكـانـيـ ثـمـ ضـرـبـ الـثـالـثـةـ. وـفـتـتـ الصـخـرـةـ وـقـالـ اللـهـ اـكـبـرـ اـعـطـيـتـ مـفـاتـيـحـ صـنـعـاءـ اـنـيـ لـارـىـ اـبـوـابـهـ الـانـ. اـنـيـ لـارـىـ اـبـوـابـهـ الـانـ. وـالـصـحـابـةـ يـنـظـرـونـ إـلـىـ النـبـيـ كـيـفـ يـشـجـعـهـمـ. وـهـمـ هـذـاـ الخـندـقـ فـيـ النـهـارـ يـحـفـرـونـ وـفـيـ الـلـيلـ يـذـهـبـونـ إـلـىـ بـيـوـتـهـمـ يـمـسـونـ عـنـدـ اـهـلـهـمـ يـرـتـاحـونـ هـذـاـ - 09:37:14

قالـ الصـحـابـةـ يـتـجـهـزـونـ لـهـذـهـ المـعرـكـةـ. وـصـلـ الـاحـزـابـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ. اـحـزـابـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ. اـرـبـعـةـ اـلـافـ مـنـ قـرـيـشـ لـوـحـدـهـاـ وـسـتـةـ اـلـافـ مـنـ غـطـفـانـ وـمـنـ مـعـهـاـ مـنـ القـبـائـلـ. وـصـلـواـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ فـوـجـدـواـ خـندـقـ يـحـجـزـهـمـ. يـمـنـعـهـمـ - 09:37:44

اماـهـلـ الـايـمانـ فـكـانـواـ لـاـ يـتـجـاـزوـنـ الـثـلـاثـةـ اـلـافـ مـقـاتـلـ. نـظـرـواـ إـلـىـ هـذـاـ جـيـوشـ الـغـفـيرـةـ إـلـىـ هـذـاـ جـيـشـ كـبـيرـ مـنـ الـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـينـ فـيـ هـذـهـ الـلـحـظـاتـ اـزـادـاـوـاـ اـيمـانـاـ وـبـقـيـنـاـ بـاـنـ النـصـرـ لـهـذـاـ الدـيـنـ. هـنـاـ - 09:38:04

الـوـ. هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـدـقـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـمـاـ زـادـهـمـ إـلـاـ اـيمـانـاـ وـتـسـلـيـمـاـ اـمـاـ اـهـلـ النـفـاقـ الـمـنـدـسـوـنـ بـيـنـ الصـفـوـفـ فـقـالـواـ قـوـلـهـمـ. وـاـذـ يـقـولـ الـمـنـافـقـوـنـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ إـلـاـ غـرـورـاـ. الـخـوـفـ بـدـأـ يـزـدـادـ - 09:38:24

فـجيـوشـ الـكـفـرـ كـبـيرـةـ. اـمـاـ جـيـشـ الـمـسـلـمـيـنـ مـعـ قـلـتـهـمـ إـلـاـ انـهـمـ كـانـواـ ثـابـتـيـنـ صـابـرـيـنـ. شـعـارـهـمـ حـمـيمـ لـاـ يـنـصـرـوـنـ كـلـ مـنـهـمـ اـخـذـ مـوـقـعـهـ. لـماـ رـأـيـ جـيـوشـ الـكـفـرـ هـذـاـ خـندـقـ قـالـواـ هـذـاـ مـكـيـدةـ لـاـ تـعـرـفـهـاـ الـعـرـبـ. اـرـادـاـوـاـ اـنـ يـخـتـرـقـوـنـ خـندـقـ - 09:39:04

لـمـ يـسـتـطـيـعـواـ. فـسـهـامـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـهـمـ بـالـمـرـصـادـ. حـتـىـ وـجـدـواـ مـنـفـذـاـ فـيـ خـندـقـ فـاخـتـرـقـوـهـ. بـقـيـادـةـ عـمـرـوـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـدـ وـدـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـدـ وـدـ وـعـكـرـمـةـ بـنـ اـبـيـ جـهـلـ وـضـرـارـ بـنـ الـخـطـابـ اـخـتـرـقـوـنـ خـندـقـ فـكـانـ لـهـمـ فـيـ الـمـواجهـةـ. عـلـيـ اـبـيـ

ابـيـ طـالـبـ وـثـلـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـنـزـلـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ وـدـ يـرـيدـ الـمـبارـزةـ. فـنـزـلـ اـلـيـهـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ فـتـبـارـزـ فـصـرـعـهـ الـاـمـامـ عـلـيـ فـهـرـ الـبـقـيـةـ وـرـجـعـوـاـ مـرـةـ اـخـرىـ. حـاـوـلـ الـمـشـرـكـوـنـ اـنـ يـخـتـرـقـوـنـ خـندـقـ لـكـنـهـمـ لـمـ يـسـتـطـيـعـواـ. الـوـضـعـ عـصـيـبـ - 09:39:44

الـاـمـرـ كـيـبـ فـيـ تـلـكـ السـاعـاتـ تـرـاـشـقـ الـطـرـفـانـ مـاتـ سـتـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. شـهـداءـ وـمـاتـ عـشـرـةـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ حـتـىـ اـنـ الصـحـابـةـ شـغـلـوـنـ عـنـ الـصـلاـةـ مـنـ شـدـةـ الـخـوـفـ وـاـشـغـالـهـمـ بـالـمـعـرـكـةـ حـتـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـصـلـيـ - 09:40:04

الـعـصـرـ حـتـىـ غـرـبـتـ الشـمـسـ. فـدـعـاـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـقـالـ شـغـلـوـنـاـ عـنـ الـصـلاـةـ الـوـسـطـىـ حـتـىـ غـرـبـتـ الشـمـسـ. مـلـأـ اللـهـ عـلـيـهـمـ قـبـورـهـمـ بـيـوـتـهـمـ نـارـاـ.

مـنـ اـسـتـفـلـ الـفـرـصـةـ؟ـ سـيـدـ بـنـيـ النـظـيرـ الـذـيـنـ قـلـبـوـنـ الـاحـزـابـ. حـيـيـ بـنـ اـخـطـبـ. تـسـلـلـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ - 09:40:24

وـذـهـبـ اـلـىـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ الـقـوـمـ مـنـ الـيـهـودـ الـذـيـنـ بـقـواـ فـيـ حـلـفـهـمـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ. ذـهـبـ اـلـىـ سـيـدـهـمـ كـعبـ بـنـ الـقـرـظـيـ طـرـقـ الـبـابـ عـلـيـهـ فـلـمـ يـفـتـحـ. طـرـقـ الـبـابـ قـالـ اـفـتـحـ اـنـاـ حـيـيـ اـبـنـ اـخـطـبـ لـمـ يـفـتـحـ حـتـىـ فـتـحـ الـبـابـ لـهـ. قـالـ مـاـذـاـ تـرـيـدـ؟ـ قـالـ - 09:40:44

جـئـتـكـ بـعـزـ الـدـهـرـ قـرـيـشـ اـسـيـادـهـ وـاـشـرافـهـ وـجـيـوشـهـ غـطـفـانـ وـاـسـيـادـهـ وـاـشـرافـهـ وـجـيـوشـهـ عـاهـدـونـيـ. الاـ يـبـادرـ وـيـغـادـرـ الـمـدـيـنـةـ حـتـىـ يـقـتـلـ مـحـمـداـ وـاصـحـابـهـ. قـالـ بـلـ وـالـلـهـ جـئـتـنـيـ بـذـلـ الـدـهـرـ. لـمـ اـرـىـ مـنـ مـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ اـلـاـ خـلـقـ - 09:41:04

وـلـاـ وـفـاءـ بـالـعـهـدـ وـانـيـ لـنـ اـقـاتـلـهـمـ مـعـكـ. قـالـ بـلـ تـقـاتـلـنـيـ. بـلـ تـقـاتـلـ مـعـيـ حـتـىـ اـقـنـعـهـ بـعـدـ اـنـ الـحـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـنـقـضـتـ بـنـوـ قـرـيـظـةـ الـعـهـدـ. اـلـاـمـرـ

صـعـبـ. عـشـرـةـ اـلـافـ مـقـاتـلـ. وـيـهـودـ كـانـوـنـاـ يـجـاـوـرـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـمـدـيـنـةـ - 09:41:24

وـلـيـسـ فـيـ بـيـوـتـ الـمـؤـمـنـيـنـ إـلـاـ النـسـاءـ وـالـاطـفـالـ وـالـصـبـيـانـ الصـغـارـ. لـاـ اـحـدـ يـحـرـسـهـمـ. وـبـنـوـ قـرـيـظـةـ نـقـظـوـنـ الـعـهـدـ فـارـسـلـوـ جـاسـوسـاـ يـتـجـسـسـ

عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ بـيـوـتـ النـسـاءـ وـالـاطـفـالـ يـتـجـسـسـ عـلـيـهـمـ. فـرـأـتـ مـنـ؟ـ صـفـيـةـ عـمـةـ النـبـيـ. فـاخـذـ - 09:41:44

عـمـودـاـ فـضـرـبـتـ بـهـ رـأـسـهـ وـسـقـطـ عـلـىـ الـارـضـ صـرـيـعـاـ. فـفـزـعـتـ يـهـودـ اـنـ هـنـاكـ مـنـ يـحـرـسـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـمـ تـكـنـ ثـمـةـ اـلـاـ صـفـيـةـ بـنـتـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ

عـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. سـمـعـ النـبـيـ بـالـخـبـرـ لـكـنـ اـلـاـمـرـ سـرـ. فـارـسـلـ فـرـيقـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 09:42:04

الامر في المدينة. يستطعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحننا قالوا عظم - 09:42:24

الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي انبني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاحت الابصار وتظنون بالله الظنوна. هنالك - 09:42:44

المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثلاثة الاشخاص المشركون في بنو قريظة في الداخل ثلاثة الاشخاص. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصوف واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا - 09:43:14

اقام لكم فارجعوا الى بيوتكم واحموها بيوتكم واحمو نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع - 09:43:44

غطى النبي وغفى اغفاء. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراءجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام، افعطيتهم ثمانا - 09:44:14

على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيتهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مني يا رسول الله. قال - 09:44:34

فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدرني عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت - 09:44:54

وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون - 09:45:14

منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محدنا ونناجر اصحابه - 09:45:34

فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 09:45:56

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 09:46:17

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 09:46:36

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 09:46:57

ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جندية من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 09:47:18 -

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الصوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكتأ وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 09:47:48

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم حودة فارسلنا عليهم ريح جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صوف المشركين - 09:48:18

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة

اصحابه وقال الا رجل يأثني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 09:48:58

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأثني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأثني بخبر القوم فلم يقم احد - 09:49:18

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر إلى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 09:49:48

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط اتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 09:50:11

البرد الشديد والرياح شديدة. البرد قارص والرياح شديدة. والظلمام حاله. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى - 09:50:31

والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت إلى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد قد اعطى ظهره للنار. يتدفع بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس - 09:50:51

يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم على. لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وترك الامر. يقول ثم - 09:51:11

رجعت إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع إلى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجع معى. يقول فإذا بالناس ينسحبون - 09:51:41

شرط النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي إلى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 09:52:01

اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 09:52:21

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 09:52:51

ولم يتربوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا أول ما ذهبوا إلى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هبّتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 09:53:15

فحرضوه على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوا وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 09:53:36

ثم ذهبوا إلى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 09:53:59

ثم ذهبوا إلى غطفان حلفائهم وحرضوه على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم وافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبوا إلى قبيلة قبيلة - 09:54:29

إلى بلد تلو الآخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اوليا بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 09:54:59

مرة هذا العدد الكبير يتوجه إلى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدأ تحرضهم وتجمعت ملة

الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 09:55:29

قد تجمعت والاحزاب تآلبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل ؟ وماذا نصنع ؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ؟ ماذا نفعل ؟ اشيراوا علي ايها القوم - 09:55:49

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 09:56:09

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 09:56:34

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 09:56:54

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 09:57:14

حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بدوا علينا. وان - 09:57:35

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 09:57:55

الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 09:58:12

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 09:58:32

جابر ابن عبد الله صاحب الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 09:58:52

قال النبي الى النبي قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يغرف. لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 09:59:12

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعروا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 09:59:27

تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطيتني هذا التمر فنشره على بساط ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى انه ليتناثر حوله - 09:59:47

وكف كل الصحابة المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل ؟ وماذا نصنع عند هذه الصلاة - 10:00:10

قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان ثم ضرب ضربة اخرى. ثم فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المداائن الان في مکاني. ثم ضربت - 10:00:30

الثالثة وفدت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعة. اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان

في هذه المعركة وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها. وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الایمان في المدينة - 10:01:30

فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير من الكفار مشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا - 10:01:50

المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله رسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 10:02:10

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعراهم حميم لا ينصرؤن. كل منهم اخذ موقعه - 10:02:40

لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو بن عبد ود. عمرو ابن - 10:03:00

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 10:03:20

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق طرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 10:03:40

شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالbattle. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعوا الله عليهم وقال شغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 10:04:00

نستغل الفرصة سيد بنى النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرشي. طرق - 10:04:20

ابي عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسياحها وشرفها وجيوشها. غطفان واسياحها وشرفها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 10:04:40

يقتل محمدًا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعني بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريظة - 10:05:00

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتتجسس على - 10:05:20

على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض ضربعا ففزعوا ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - 10:05:40

الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 10:06:00

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 10:06:20

الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر وتنظرون بالله الظنو. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الثالث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الثالث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلائل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 10:06:40

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم

واحموا بيوتكم واحمو نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي - 10:07:20

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افتعطيهما ثمارنا على اسلامنا وديننا؟ نحن وقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود. قالوا له من انت - 10:08:10  
قال انا من غطfan. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال الحرب  
خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - 10:08:30

اني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل ؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - [10:08:50](#)  
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول ؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين.  
فلمما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - [10:09:10](#)

اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمداً وننجذب اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقيين الان يشك بالآخر  
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمداً الا بعد ان تسلمون رهائنا -

فَلَمَّا سَمِعَتْ قُرِيْشٍ بِهَذَا قَالَتْ صِدْقَكُمْ وَاللَّهِ نَعِيمٌ صَدْقَكُمْ نَعِيمٌ فَارْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ يَهُودًا لَّنْ نَرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَيْ رَهَائِنَ فَقَوْمُوا مَعْنَا نَقَاتِلُ  
فَلَمَّا سَمِعَتْ يَهُودًا خَبَرَ قَالَتْ وَاللَّهِ صَدَقْنَا نَعِيمٌ - 10:10:00

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودبّت الفرقـة بينـهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصـفـوف. وإذا بالـفـريـقـين كـلـاـ منـهـما يـنقـضـ العـهـدـ بيـنـهـ وـبـيـنـ الـآخـرـ. هـذـاـ أـوـلـ النـصـرـ 10:19

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرکعون الايادي واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك - 10:40  
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغفثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 10:01

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكففهم وتطلع اطنانهم اذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - [10:11:31](#)  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشيء البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - [10:12:01](#)  
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة  
اصحابه وقال الا رجل يأتنى بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - [10:12:41](#)

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 10:13:01

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 10:13:31

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط انتي بالخبر فتنفع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - [10:13:54](#)

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حان. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت. ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع. والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول - [10:14:14](#)

قد اعطى ظهره للنار. يتدفعا بالنار. يقول فوظعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - [10:14:44](#)

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - [10:15:14](#)

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول اذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - [10:15:34](#)

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعالي ووضع العباءة على. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - [10:15:54](#)

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [10:16:14](#)

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلالهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - [10:16:42](#)

ولم يتوبوا مع هذا وسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هببهم قد ضفت امام العرب والقبائل - [10:16:58](#)

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [10:17:20](#)

ثم ذهبت اليهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربونهم جبناء لا يقاتلون لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتلوا نياتهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [10:17:42](#)

ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدم ووافتقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميا. ذهبت اليهود الى قبيلة قبيلة - [10:18:12](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [10:18:42](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [10:19:12](#)

كلها قد تجمعت والاحزاب تآلت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلونا ماذا نفعل؟ اشروا علي ايها القوم - [10:19:32](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنচنعن هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - [10:19:52](#)

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - [10:20:17](#)

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [10:20:37](#)

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - [10:20:57](#)

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - [10:21:18](#)

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم على بعض. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [10:21:38](#)

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترقة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [10:21:56](#)

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [10:22:15](#)  
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - [10:22:35](#)

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنون النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - [10:22:52](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكبر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - [10:23:10](#)

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وواله. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - [10:23:31](#)

فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذَا نفعَ؟ - [10:23:51](#)

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعلوم. فاخذ المعلوم ضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - [10:24:11](#)

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكانه ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لاري ابوابها الان اني لاري ابوابها الان والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - [10:24:31](#)

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - [10:25:01](#)

وستة الاف من غطافان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - [10:25:21](#)

من الكفار وال MSR في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق - [10:25:41](#)

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم المرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بـ  
يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرفون. كل منهم اخذ -

10:26:11

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين  
لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 10:26:41

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين  
فنزل عمر ابن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 10:27:03

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق  
الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون. حتى ان الصحابة - 10:27:23

شغلو عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل العصر حتى غربت الشمس فدوا  
الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 10:27:43

من استغل الفرصة سيد بنى النظير الذين قلبوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود  
الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 10:28:03

طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريدين؟ قال جئتكم بعزم الدهر  
قريش اسيادها واسرافها وجيوشها غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 10:28:23  
سيقتل محمدًا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك.

قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعني بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 10:28:43

الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان  
الصغر لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - 10:29:03

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجلس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض  
صريعا ففزعوا يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - 10:29:23

الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل  
قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ بن عبادة - 10:29:43

عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة.  
علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 10:30:03

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاحت الابصار بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا  
شديدا. اما ثالثة الاثلاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الدار ثلاثة الاثلاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا  
بشق الصفوف. واد يقول المنافقون - 10:30:23

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واد قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا الى واحمو  
بيوتكم واحموا نساءكم يستأندون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي - 10:31:03

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمكحلة مثل هذه المكحلة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف  
وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم  
ثلث ثمار المدينة - 10:31:23

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افتعطى لهم ثمانا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما  
اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 10:31:53

قال انا من غطfan. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرن يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - [10:32:13](#)

وانى لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - [10:32:33](#)

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون لمحمد واصحابه. وانى لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابدا الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمد - [10:32:53](#)

وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقيين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم مهما الا بعد ان تسلمونا رهائن - [10:33:20](#)

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - [10:33:43](#)

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبى الفرقه بينهما. ونجحت خطة نعيم ودبى الرعب بين الصفوف واذا بالفريقيين كل منها ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - [10:34:02](#)

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الایادي. واشتدا الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - [10:34:44](#)

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامه. واذا بها تقلب قدورهم وتكتفا وتطلع اطنابهم اذا الخيام تطير بالسماء. اذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - [10:35:14](#)  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحها جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتتدت على صفوف المشركين - [10:35:44](#)

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - [10:36:24](#)

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم فلم يقم احد - [10:36:44](#)

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - [10:37:14](#)

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتنى بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - [10:37:38](#)

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلمام حاله. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت. ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع. والقدور تكتفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد يقول - [10:37:58](#)

قد اعطى ظهره للنار. يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكريت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكريت الوصية لا تذعرهم على لا - 10:38:28

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 10:38:58

متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 10:38:58

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معی. يقول اذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 10:39:18

الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 10:39:18

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 10:39:38

يَقِنُ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ كُفَّرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنْلَوْا - ١٠:٣٩-٤٠

وَقِنَائِلُهَا كُلُّهُمْ يَدْعُوا إِلَيْنَا يَهَا يُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ - 10:39:58

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بنى النظير. الذين اجلالهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا. ولم يتوبوا مع هذا - 10:40:25

النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا. ولم يتوبوا مع هذا - 10:40:25

**فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا أول ما ذهبوا إلى قريش وذكروا قريش بأنهم انسحبوا من بدر للثانية وإن هيبتهم قد ضعفت أمم العرب والقبائل - 10:40:44**

من بدر للثانية وان هييتم قد ضعفت امام العرب والقيائل - ١٤:٤٠

فحرضوه على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 10:41:03

واحد وافق قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهز قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 10:41:03

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياحة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 10:41:25

يُوجّون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 10:41:25

ثم ذهبا الى غطافن حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي  
حقد حقدتهم وافتقت غطافن وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 10:41:55

10:41:55 - حقد حقدهم وافت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جمیعاً ذهبت الي قبیلة قبیلة

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 10:42:25

واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 10:42:25

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعهم ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 10:42:55

ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 10:42:55

نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيراوا علي ايها القوم - 10:43:15

نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذَا نفعل ؟ اشيروا على ايهـا القوم - 10:43:15

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت اليها الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. وأخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

نعم الرأي رايك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خنقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 10:43:35

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ثُمَّ نَظِرُ الصَّحَّاْةِ إِلَيْهَا إِلَاهَ إِقْدَمَا هَذَا - 20:44:10

10:44:20- هذا المقام هو نفخة ثم نفخات ثم نفخة ثم نفخات ثم نفخة

الأشعار، فـ*الأشعار*، الذي يطبعها *الجامعة الإسلامية* في الندوة العلمية التي تقام كل عام في شهر

يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - [10:44:40](#)

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - [10:45:01](#)

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - [10:45:21](#)

الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - [10:45:39](#)

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - [10:45:58](#)

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف. فإنه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - [10:46:18](#)

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنطر النبي اليه ودعا ونفت فيه وقال للصحابه تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - [10:46:38](#)

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعروا الى القدر كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - [10:46:54](#)

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخالة. فقال النبي لها اعطي هذا التمر. فنشره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغفروها. يقول الصحابي ان التمر ليزيداد على هذا البساط حتى - [10:47:14](#)

انه ليتأثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لمكسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - [10:47:34](#)

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فأخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابه الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - [10:47:54](#)

اه ثم برقت برقة فقال الله اكبر اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابه ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون - [10:48:14](#)

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - [10:48:44](#)

وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل اليمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش الكبير - [10:49:04](#)

من الكفار والمرشكين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. اما اهل النفاق - [10:49:24](#)

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المناقوفون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - [10:49:54](#)

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن - [10:50:24](#)

عمر بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبازز فصرعه الامام علي - [10:50:44](#)

فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كثيير في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين - [10:51:04](#)

حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغلوا بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصل الى العصر حتى غرق الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - [10:51:24](#)

اه من استغل الفرصة؟ سيد بنى النظير الذين قبلوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - [10:51:44](#)

طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم عز الدهر قريش واسياحها وادارتها وجيوشها غطفان واسياحها وادارتها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - [10:52:04](#)

غادر المدينة حتى يقتل محمد واصحابه. قال بل والله جئتي بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا في العهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلي. بل تقاتل معي حتى اقنعني بعد ان الح عليه - [10:52:24](#)

ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهدون كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - [10:52:44](#)

يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففرزت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - [10:53:04](#)

عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - [10:53:24](#)

معاذ ابن عبادة عبد الله ابن رواحة بعث الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. نحن لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر - [10:53:44](#)

الى المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحنجر. واجزاحت الابصار وبلغت القلوب الحنجر وتظنون بالله الظنو. هنالك ابتلي وزلزلوا زلزا شديدا. اما ثلاثة الاشخاص المشركون في الخارج بني قريظة في الداخل ثلاثة الاشخاص. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثاره القلقل. بدأوا بشق الصفوف - [10:54:04](#)

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم ارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نسائكم. يستأندون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة - [10:54:44](#)

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يتم المؤمنون بمتحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيه - [10:55:04](#)

من ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتمهم ثمرة على الاسلام افعطون لهم ثمارنا على اسلام امننا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتمهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود - [10:55:34](#)

قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد بسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا كما شئت انت انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدرى عندكم - [10:55:54](#)

ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى -

قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يتطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه.  
وانى لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - [10:56:34](#)

اننا لن نجلس في هذه الارض ابداً الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدًا ونناجر اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر  
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدًا الا بعد ان تسلمون رهائن - [10:56:57](#)

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - [10:57:27](#)

ان قريشاً غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودبّت الفرقة بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الرعب بين الصوف. واذا بالفريقين كل  
منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر فاول النصر اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الداء في  
تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم - [10:57:46](#)

جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك ليلة يقوم الليل ويرفع  
يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم - [10:58:17](#)

الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل. في تلك الليلة ارسل  
الرب عز وجل جندياً من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - [10:58:37](#)

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صوف المشركين فاذا بها تخلع  
خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنانهم اذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - [10:58:57](#)  
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم ريحًا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة  
وشديدة البرودة وجنوداً بما تعلمون بصيراً. جاءت الريح واشتدت على صوف المشركين والنبي صلى الله عليه واله وسلم - [10:59:27](#)

في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق. فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم  
واحد بس. اريد واحداً يأتي بخبر القوم - [11:00:10](#)

يكون صاحبِي يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد. والرعب وال موقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا  
رجل يأتي بخبر القوم يكون صاحبِي يوم القيمة - [11:00:30](#)

صيام لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتي بخبر القوم فلم يقم احد. الخوف بلغ مبلغه الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا  
بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره - [11:00:50](#)

حنديفة فقال يا حنديفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حنديفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي قال قم فاتنا بخبر  
ال القوم. ولا تحدث امراً ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئاً. فقط ائتي بالخبر - [11:01:10](#)

فتقنع حنديفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبرد شديد والريح شديدة. البرد  
قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حنديفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير.  
والاطنان تقلع والقدور تكفى - [11:01:31](#)

والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول قد اعطي ظهره للنار  
يتدفقاً بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس منشغل - [11:02:01](#)  
يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم  
تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا اتحدث امراً يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - [11:02:21](#)

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معنـي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر - [11:02:51](#)  
النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة على ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - [11:03:11](#)  
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمـا. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونـا. الان نحن نسير اليـمـ - [11:03:31](#)

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجلاتهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا -

ولم يتوبوا مع هذا وسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا  
قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان همبيتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - [11:04:25](#)  
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل  
واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [11:04:46](#)  
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكتهم  
بئه حجور، غيرهم ليقاتليا، نهاية عنهم. هم فقط يهقدون، نار الحروب - [11:05:09](#)

ثم ذهبوا الى غطfan وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد  
حقدهم ووافقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 11:05:39  
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس  
واحدة بعض . فتحمع حيش . قوامه عشرة الاف مقاتا . لاوا - 11:06:09

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 11:06:39

قد تجمعت والاحزاب تآلبت ت يريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشروا على ايهما القوم - 11:06:59

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلتنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

هذا الخندق حول المدينة ولأن المدينة محاطة بجبال من جهة. أما الجهة الأخرى أمر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى أن بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى أن النبي قال هنا سلمان منا آل البيت - [11:07:43](#)  
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا آخرة اغفر للانصار والهجرة. اللهم لا  
عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار والهجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - [11:08:03](#)  
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد حمادة على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا  
الشعر بشجع بعضهم بعضا على الحفر. كا. منهم يحفر. الحو - [11:08:23](#)

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم ببعض. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض  
فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 11:08:45

بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرتين على بطنه - 11:09:05

الجوع شديد والتعب كثير والخدق صعب حفره حول المدينة. والفتراء الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع  
قال جابر بن عبد الله قال لى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 11:09:22

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 11:09:41

جابر ابن عبد الله صاحب الناس ايها الناس هلموا الى بيت جابر و كانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام  
لبعضه نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 11:10:01

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر يكفي خمسة ستة عشرة فننظر النبي الى الناس فلما نظرهم في ذلك الموضع قال لهم يا ايها الناس لاتهلكوا بذلة ثالثة الاف 11-10-19

الله ودعنا. ونفت فيه وقال للصحابية تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الايف - 11:10:18

الاغرفة من القدر. يقول الصحابي فننظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكثراً مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 11:10:37

انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تهـا لـلـاخـرـهـ وـأـخـالـهـ فـقـالـ النـبـيـ لـهـاـ اـعـطـنـهـ هـذـاـ التـهـ فـنـتـهـ عـلـ بـسـاطـهـ ثـمـ

الصحابة ان يغروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 11:10:57

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق

من اقام الناس ؟ من اشجع الناس ؟ انه سوا الله صل الله عليه وآله وسلم. يا سوا الله ما - 11:17 11:11

من اعوی انسان؟ من اسجع انسان؟ اله رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم. یا رسول الله ما -

الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 11:11:37

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعة اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم

11:11:57

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهلיהם يرثاون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة

المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 11:12:27

لوحدها وستة الاف من غطfan ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في  
المنطقة فكانوا يقاتلونهم: الثالثة الاف قاتلوا نظيرها الاف قاتلوا هنالك - هذا الحادث 11:12:47

المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش العفيرة. الى هذا الجيش - ١١:٤٢:٤٧

الله ورسوله، وما زادهم إلا إيماناً وتسلينا - 11:13:07

۱۱.۱۵.۰۷ الله ورسوله: وما رأيتم آن أيام وستيما

بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. أما جيش المسلمين مع قلتهم إلا أنهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرفون -  
11:13:37

كل منهم أخذ موقعه. لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا.

فسيّام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وحدوا منفذا في الخندة فاختر قوه. بقيادة عمرو - 11:14:07

عمر ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة علي ابن ابي

طالب وثلة من المؤمنين. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبادر فصرعه - 11:14:27

الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصي الامر كئيب في تلك الايام تباينت المواقف، وانت تتقى من الرؤس، وتحذر من شعبها، وعلات وعشاقهم.

تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من -

المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلِي العصر

حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم - [11:15:07](#)  
بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بن النظير الذين قلبوا الأحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة وذهب الى بنى قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن - [11:15:27](#)

القرطي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعذ الدهر قريش اسيادها وشرافها وجيوشها غطفان واسيادها وشرافها وجيوشها عاهدوني. الا - [11:15:47](#)

يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدًا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق خير ولا وفاء بالعهد. واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقعده بعد ان الح عليه - [11:16:07](#)

عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. وبيهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا - [11:16:27](#)

جاسوسا يتتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فاخذ عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريرا. ففزعوا ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية - [11:16:47](#)

بنت عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين الامر في المدينة. يستطعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا - [11:17:07](#)

فذهب سعد بن معاذ بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر - [11:17:27](#)

بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاحت الابصار وتظنون بالله الظنو. هنالك المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثلاثة الايات المشركون في بنو قريظة في الداخل ثلاثة الايات. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - [11:17:47](#)

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا اقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم نسائمكم يستأنذنون النبي. يقولون ان بيوتنا - [11:18:27](#)

عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف - [11:18:47](#)

ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام. افعطكم ثمارنا على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيتكم شيئا. اليوم نعطيكم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود - [11:19:17](#)

قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد بسلامي. اسلمت. مني يا رسول الله. قال فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد وال Herb خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدرى - [11:19:37](#)

عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك - [11:19:57](#)  
وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة - [11:20:17](#)

السبت ارسلت قريش الى يهود اتنا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدًا ونناجر اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالآخر قالت يهود لقريش - [11:20:37](#)

تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محروم. ثم اتنا لن نقاتل معكم محمدًا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا

قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود -

11:20:57

خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الآخر ودب الفرقه بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الربع بين الصحف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الآخر. هذا اول النصر - 11:21:25

اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك 11:21:49 الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم لا حزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجاب اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 11:22:10

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صحف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكتفهم وتطلع اطناهم وادا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الربع - 11:22:40 الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم حودة. فارسلنا عليهم ريحها جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجندوا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صحف المشركين - 11:23:10 والنبي صلی الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 11:23:50

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والربع كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 11:24:10

خوف بلغ مبلغه. الربع جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلی الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 11:24:40

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صحف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 11:25:04

البرد الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلم حالي. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفي - 11:25:24

والناس دب في قلوبهم الربع. ما الذي يجري؟ نقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول قد اعطى ظهره للنار. يتدفع بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسى. يقول وهو قريب مني والناس - 11:25:44

يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرة وصية النبي صلی الله عليه واله وسلم تذكرة الوصية لا تذعرهم علي لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرة الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم -

11:26:04

رجعت الى النبي صلی الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا الناس ينسحبون - 11:26:34

شرط النبي بهذا بعد شهر من الخوف والربع. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الربع في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 11:26:54 اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 11:27:14

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاتهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا -

11:27:44

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هبيتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 11:28:08

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وستقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافتقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وخلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 11:28:29

ثم ذهبت يهود الىسائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياية عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 11:28:52

ثم ذهبوا الى غطfan وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد

حقد them وافتقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 11:29:22

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمعت جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 11:29:52

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهاً الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 11:30:22

قد تجمعت والاحزاب تآلبت تزيد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل

نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 11:30:42

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال

نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعاً يحفرون فيه خندقاً. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

11:31:01

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروي ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 11:31:27

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويسجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والهجارة. اللهم لا

عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 11:31:47

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمد مدي على الجهاد ما بقينا ابداً. يقولون هذا

الشعر يشجع بعضهم بعضاً على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 11:32:07

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغو علينا. وان - 11:32:28

ارادوا فتننا ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضاً. لكن الجوع شديد ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجراً على بطنه. اما

النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 11:32:48

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفتررة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة

الجوع قال جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 11:33:05

قد صنعنا طعاماً في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاماً

لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيته - 11:33:25

جابر بن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيتي جابر و كانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاماً. قال جابر اي طعام الطعام

لبعضه نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 11:33:45

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فتنظر النبي اليه ودعا. ونفت فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يعرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 11:34:05

الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشعبوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 11:34:20

انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لأخي وأبي وخاله. فقال النبي لها اعطيني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغفروا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 11:34:40

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله - 11:35:00

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعمول. فأخذ المعمول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لاري قصورها الحمر الان. ثم - 11:35:20

فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لاري قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة - وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صناعة اني لاري ابوابها الان. اني لاري ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - 11:35:40

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 11:36:10

لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش - 11:36:30

كبير من الكفار وال MSR كين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسلیما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في - 11:36:50

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 11:37:30

لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذًا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 11:37:52

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود ي يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتباز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 11:38:12

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركون. حتى ان الصحابة - 11:38:32

شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلى العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 11:38:52

من استغل الفرصة سيدبني النظير الذين الهوا الاحزاب. حبي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الىبني قريظة القوم من اليهود الذين يقوى في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرطي طرق - 11:39:12

عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حبي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتكم بعزم الدهر قريش واسيادها واسرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واسرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 11:39:32

سيقتل محمد واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك.

قال بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الج عليه. ونقضت بنو قريش - [11:39:52](#)  
الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان  
الصغر لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجلس على - [11:40:12](#)

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجلس عليهم. فرأته من؟ صفية عممة النبي. فأخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض  
صربيعا ففزعتم يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عممة النبي - [11:40:32](#)  
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر  
هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ بن عبادة - [11:40:52](#)  
عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة. يعني معركة غدر بها الصحابة  
علم النبي ان بنى قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - [11:41:12](#)  
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الطنومنا. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثلاثة  
الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثلاثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصوف. واذ  
يقول المنافقون - [11:41:32](#)

الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل بيتكم فارجعوا الى بيوتكم  
واحموا بيوتكم واحمو نسائكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - [11:42:12](#)  
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محبنة مثل هذه المحبنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف  
وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم  
ثلث ثمار المدينة - [11:42:32](#)

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيتكم ثمرة على الاسلام افعطونا على اسلامنا وديننا قبل الاسلام ما  
اعطيناهم شيء. اليوم نعطيتهم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - [11:43:02](#)  
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرنى يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد وال الحرب  
خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدرى عندكم؟ ومحبتي لكم - [11:43:22](#)  
وانى لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتم لمحمد لا  
 تستطعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال -  
[11:43:42](#)

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون لمحمد واصحابه واني لكم  
ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محدما -  
[11:44:02](#)

وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندها فيه محرم  
ثم اننا لن نقاتل معكم محدما الا بعد ان تسلمون رهائن - [11:44:30](#)  
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.  
فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - [11:44:53](#)

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودببت الفرقه بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصوف. واذا بالفريقين كل منهما  
ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - [11:45:12](#)  
اما المسلمين فكانوا في معسكرهم في مدینتهم يرثون الايدي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا  
بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - [11:45:34](#)

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الله عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 11:45:54 -

الريح وكفى. ريح شديدة البرودة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صوف المشركين فاذا بها تقلع خيارة. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنانهم اذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 11:46:24 ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم فارسلنا عليهم رحبا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح و Ashton على صوف المشركين - 11:46:54 والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدرى ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتي بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 11:47:34

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحب يوم القيمة. يكون معي يوم القيمة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير وال موقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحب يوم القيمة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 11:47:54

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 11:48:24 قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتي بالخبر فتفقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - 11:48:47

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة والظلمام حامد. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطنان تقلع والقدور تكفي والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يحرى؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - 11:49:07

قد اعطى ظهره للنار. يتدا بال النار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكنني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 11:49:37

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 11:50:07 الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعون معي. يقول فاذا الناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 11:50:27 ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيرهم لم ينالوا - 11:50:47

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمه. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 11:51:07 لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبوا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من ساداتبني النظير الذين اجالهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكتهم لم يرتدعوا - 11:51:34

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هببهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 11:51:51 فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتلهم معكم. ولنضربه ضربة رجل

واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - [11:52:12](#)

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نياية عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - [11:52:35](#)

ثم ذهبوا الى غطfan وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد  
حقدهم وافقت غطfan وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعاً ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - [11:53:05](#)

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها تزيد ان ترمي النبي بقوس  
واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - [11:53:35](#)

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهدى تحرضهم وتجمعت ملة  
الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - [11:54:05](#)

قد تجمعت والاحزاب تآلبت تزيد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شوري بينهم. هل  
نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرونهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيراوا علي ايها القوم - [11:54:25](#)

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت علينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقاً فلنصنع هذا هنا. قال  
نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة - [11:54:45](#)